

استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وتأثيره نحو مهارة الكلام
لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيداوارجو

بحث علمي

مقدم لكلية التربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة (S.Pd.I)
في اللغة العربية

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : T-2009/PBA/053
T-2009 053 PBA	ASAL DARI KU :
	TANGGAL :

إعداد:

محمد زينوري

D. 23.3.27



قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا

٢٠٠٩

الملحق : توصية المشرف

حضرة صاحب الفضيلة:

الشأن : مناقشة البحث

عميد كلية التربية

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفتيش والبحث والتصحيح ففري أن البحث للطالب:

الاسم : محمد زينوري

رقم القيد : D.23.03.27

الموضوع : استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وتأثيره نحو

مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية

بتامان سيدوارجو.

واف للشروط المطلوبة، وهو مستعدّ لاشتراك المناقشة للحصول على الشهادة


S.Pd.I من قسم التعليم اللّغة العربيّة في كليّة التربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكوميّة سورابايا.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٠ يوليو ٢٠٠٩

المشرف


محمد بيهقي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢٢٠٢٠٠٣١٢١٠٠٤

التصديق

لقد أجرت كلية التربية المناقشة لهذا البحث العلمي الذي كتبه الطالب:

الاسم : محمد زينوري

رقم القيد : D. 23.03.27

الموضوع : استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وتأثيره

نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة

الإسلامية بتامان سيدوارجو.

وقد قرّر مجلس المناقشة بنجاحه وأنه استحقّ على الدرجة S.Pd.I من قسم

التعليم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا.

لجنة المناقشة:

الرئيس : محمد بيهقي الماجستير

الكاتب : محفوظ ب. الماجستير

المناقش الأول : الدكتور اندوس أ. النجيب الماجستير

المناقش الثاني : الدكتور علي مضفر الماجستير

سورابايا، ١٩ أغسطس ٢٠٠٩

عميد كلية التربية



الدكتور نور حميم الماجستير

رقم التوظيف: 196203121991031002

ملخص البحث

زينوري، محمد. ٢٠٠٩: "استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وتأثيره نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو."

بين هذا البحث العلمي عن استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وتأثيره نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو. الكتاب ودوره كالوسيلة من الوسائل التعليمية الأولى، يحتاج على حسن تصميم واعداد، من ناحية المحتويات، أو المظهر، أو الكتابة، أو غيرها من اعداد الكتاب التعليمي الجيد حتى إقامة بالتقويم. فضلا عن ذلك الإعداد، فالمدرّس ودوره مرّبي الطلاب في التعليم، عليه أن يعرف كيف يعدّ التعليم جيّدا حتى يكون الطلاب يفهموا مادة التعليم بسهولة. وبذلك، فيحصل المدرّس على هدف التعليم المراد.

استخدام الكتاب للوسيلة التعليمية، أن يلاحظ هدف استخدامه. وقام الباحث في هذا البحث العلمي عن استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" لأجل المعرفة على خلفيّة تأليفه، والمادة المقدّمة، والطريقة في استخدامه، و مدى تأثير استخدامه في ترقية مهارة الطلاب اللغويّة وخاصّة في مهارة الكلام.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث العلمي هي الطريقة الكميّة،
وأما الرمز المستخدم لمعرفة تأثير استخدامه نحو مهارة الطلاب هي رمز "t" Test.
على وجه تقسيم عينه البحث إلى فرقة مستخدم الكتاب محادثة يومية والمفردات
المدرسيّة و فرقة غير مستخدم الكتاب.

وبعد أن يقوم بالبحث، وجد الباحث الحقائق أنّ الكتاب محادثة يوميّة
والمفردات المدرسيّة جيّدا وذا صلاحية بالاستخدام لترقية مهارة كلام الطلاب،
وبعد الحساب بالرمز "t" Test فوجد أنّ استخدام الكتاب ذي تأثير قويّ نحو
مهارة كلام الطلاب، عرفت هذه الحقيقة من نتيجة الإحصاء بعد التحليل
بالدرجة ٧،٩٢٤. وبعد الإتفاق بمستوى الدلالة ١% (٢،٦٦) و ٥% (٢،٠٠)
كانت النتيجة أكبر من تلكما مستوى الدلالة يعني $2,00 < 7,924 < 2,66$.
وهذه النتيجة تدلّ على أنّ استخدام الكتاب محادثة يوميّة والمفردات المدرسيّة ذي
تأثير قويّ نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسّطة الإسلاميّة
بتامان سيدوارجو.

وأخيرا، يقترح الباحث إلى مدرّسي اللغة بأن يستخدموا الوسيلة التعليميّة
المناسبة كي يسهّل الطلاب في فهم المادة ويحصل على هدف التعليم المراد جيّدا.
عسى أن يكون هذا الموجز يسهّل القارئ في فهم هذا البحث العلمي. آمين...

ABSTRAKSI

Zainuri, Muhammad, 2009: "Penggunaan Buku "Muhadatsah Yaumiyah wal Mufrodah Al-Madrosiyah" dan Pengaruhnya Terhadap Kemampuan Berbicara Siswa SMP Ulul Albab Taman Sidoarjo".

Skripsi Menerangkan tentang penggunaan buku "Muhadatsah Yaumiyah wa Al-Mufrodah Al-Madrosiyah" dan pengaruhnya terhadap kemampuan berbicara siswa SMP Ulul Albab Taman Sidoarjo. Buku sebagai salah satu media pembelajaran utama, tentu harus disiapkan secara baik, baik dari segi isi, penampilan, penulisan, dan lain sebagainya sampai pada tahap evaluasi. Selain itu guru/pengajar selaku fasilitator dalam sebuah pembelajaran harus tahu bagaimana menyiapkan pembelajaran dengan sebaik-baiknya sehingga siswa dapat memahami materi pembelajaran dengan mudah, dengan begitu tujuan pembelajaran pun dapat tercapai dengan baik.

Penggunaan buku sebagai media pembelajaran tentu harus memperhatikan aspek tujuan dari penggunaan buku tersebut. Dalam hal ini penulis melakukan penelitian terhadap penggunaan buku "Muhadatsah Yaumiyah wa Al-Mufrodah Al-Madrosiyah" Yang bertujuan untuk mengetahui latar belakang penulisan, materi yang disajikan, serta sejauh mana pengaruh penggunaannya terhadap peningkatan kemampuan berbahasa siswa terutama kemampuan berbicara siswa.

Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode penelitian kuantitatif. Sedangkan rumus yang digunakan untuk mengetahui pengaruh penggunaan buku terhadap siswa adalah rumus t-test atau rumus tes "t". Dengan membagi sampel penelitian ke dalam dua kelompok yaitu kelompok yang menggunakan buku "Muhadatsah Yaumiyah wa Al-Mufrodah Al-Madrosiyah" dan kelompok yang tidak menggunakan buku tersebut.

Setelah dilakukan penelitian, penulis menemukan fakta bahwa buku "Muhadatsah Yaumiyah wa Al-Mufrodah Al-Madrosiyah" bagus dan layak untuk digunakan sebagai media untuk meningkatkan kemampuan berbicara bahasa arab siswa. Selain itu, setelah dilakukan penghitungan dengan menggunakan rumus t-test di dapatkan bahwa penggunaan buku tersebut memberikan pengaruh yang signifikan, hal dapat dilihat hasil analisa data yang menggunakan rumus t-test dengan nilai sebesar 7,924. apabila dikonsultasikan dengan tabel "t" pada taraf signifikansi 1% = 2,66 dan 5% = 2,00, maka diperoleh fakta bahwa nilai 7,924 lebih besar dari nilai kedua taraf signifikansi tersebut (2,66 < 7,924 > 2,00). Dan itu berarti ada pengaruh yang signifikan antara penggunaan buku "Muhadatsah Yaumiyah wa Al-Mufrodah Al-Madrosiyah" dengan kemampuan berbicara siswa SMP Ulul Albab Taman Sidoarjo.

Sebagai penutup dari abstraksi karya ilmiah ini, penulis memberikan saran kepada para pengajar bahasa arab untuk dapat menggunakan media yang dapat memudahkan siswa dalam belajar, sehingga tujuan dari pembelajaran pun dapat tercapai dengan baik. Mudah-mudahan abstraksi ini dapat memudahkan pembaca dalam memahami karya ilmiah ini. Amin...

قائمة الألواح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المبان الموجودة في المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية تامان سيدوارجو.
٢. رسم المدرسة المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية تامان سيدوارجو.
٣. تركيب منظمة المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية تامان سيدوارجو.
٤. قائمة مدرسي المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية تامان سيدوارجو.
٥. شكل صفحة التوقيعات.
٦. قائمة عينة البحث.
٧. قائمة تقسيم العينة إلى فرقتين.
٨. نتائج الطلاب الذين لا يستخدمون الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية"
٩. نتائج الطلاب الذين يستخدمون الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية".
١٠. نسبة مئوية من نتائج الطلاب.
١١. المتوسط من الفرقة مستخدم الكتاب.
١٢. المتوسط من الفرقة غير مستخدم الكتاب.
١٣. لوحة متغير x لطلب متوسطه وانحرافه المعياري و معياره الخطئي.
١٤. لوحة متغير y لطلب متوسطه وانحرافه المعياري و معياره الخطئي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أ..... توصية المشرف
- ب..... التصديق
- ج..... الشعار
- د..... الإهداء
- ه..... التمهيد
- و..... ملخص البحث
- ز..... قائمة الألواح
- ح..... محتويات البحث
- ١..... الباب الأول: مقدمة
- ١..... أ. خلفية البحث
- ٢..... ب. قضايا البحث
- ٣..... ج. أهداف البحث
- ٣..... د. منافع البحث
- ٤..... ه. تحديد البحث
- ٤..... و. تعريف بعض المصطلحات
- ٥..... ز. فروض البحث
- ٦..... ح. طريقة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ط. البحوث السابقة..... ١٢

ي. خطة البحث ١٥

الباب الثاني: دراسة نظرية..... ١٧

الفصل الأول: الكتاب المدرسي وأهميته في تعليم اللغة العربية ١٧

أ. تعريف الكتاب المدرسي..... ١٧

ب. أهمية الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية..... ١٩

ج. مواصفات الكتاب المدرسي الجيد..... ٢٢

د. المادة الأساسية للكتاب المدرسي..... ٢٥

هـ. كتاب المحادثة..... ٢٧

الفصل الثاني: مهارة الكلام ٣٥

أ. تعريف مهارة الكلام..... ٣٥

ب. أهمية مهارة الكلام..... ٣٦

ج. أهداف تدريس مهارة الكلام ٣٨

د. توجيهات إلى المعلم في تدريس الكلام..... ٤٠

هـ. التدرّج في مهارة الكلام ٤٢

و. الأسس المهمّة في تعليم الكلام..... ٤٤

ز. الجوانب المهمّة في تدريس الكلام..... ٤٤

ح. اختبار مهارة الكلام ٤٧

الباب الثالث: دراسة ميدانية ٥١

الفصل الأوّل: لمحة عن المدرسة أولو الألباب المتوسّطة

٥١ الإسلامية - تامان سيدوار جو digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني: دراسة وصفية عن الكتاب "محادثة يوميّة

والمفردات المدرسيّة" ٦٠

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٦٨

الباب الرابع: خاتمة ٨٢

أ. خلاصة البحث ٨٢

ب. الاقتراحات ٨٣

المراجع

الصفحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

مقدمة

١ - خلفية البحث

إن اللغة ضرورية و مهمة للغاية في الحياة، لأنّ بها يستطيع الناس أن يعتبروا مشاعرهم و أفكارهم و كلّ ما يصدر من صدور الناس. وباللغة كان الناس يتعاملون بعضهم بعضا في كلّ أمور دنياوية كانت أو دينية. واللغة العربية تسمى باللّغة الدّينية لأنّها لغة القرآن والحديث، قال تعالى في القرآن الكريم : ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف : ٢)))
قال محمود يونس في كتابه، إنّ التربية هي كلّ مؤثّر في تكوين الشّخص الجسماني والعقلي والخلقي من حين ولادته إلى موته.^١ أمّا التّدرّس فهو نشاط في تنظيم البيئة وربطها بالطلاب حتّى حدثت عملية التّدرّس.^٢

تحتاج عملية التّدرّس والتّعليم إلى التّصميم الحسن لكي يصل أهداف التّعليم حسنا أيضا. ومن أحد هذا التّصميم هو استخدام الوسائل التّعليمية التي تكون آلة التّعليم المؤثّرة إلى المناح والشّروط وبيئة التّعليم التي جعلها المدرّس.

^١ محمود يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم الجزء الأول A (دار السلام معهد التربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوركو)، ٨
^٢ ترجم من:

Pasaribu & Simanjuntak, *Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Tarsito, ١٩٨٣), hal ٧

ترتبط الوسائل التعليمية بطريقة التلاميذ في التعلم ارتباطاً قوياً، لأن الوسائل التي يستعملها المدرّس في التعليم يستعملها التلاميذ لقبول المادة أيضاً. الوسائل التعليمية الكاملة والمناسبة تساعدهم لتيسير قبول المادة. إذا كان التلاميذ تيسّروا في قبول المادة وسيطروها فصار تعلمهم نشاطاً وتقدّماً. السّعي في إيجاد الوسائل التعليمية الكاملة والجيدة مهمّ لكي يحسن المدرّس في تعليمه حتّى يستطيع التلاميذ أن يقبلوا المادة حسناً وتعلمهم حسناً أيضاً.^٣

والوسائل التعليمية كثيرة ومتنوّعة، واستخدامها معلقة بما اراد المدرّس من أهداف التعليم، استخدام البطاقة لزيادة المفردات عند الطلاب مثلاً أو لارتفاع هماشة الطلاب في تعلّم اللّغة العربيّة، أو استخدام الرّاديو لتيسير تدريس الإستماع، وما سواهما من الوسائل التعليمية الموجودة في مجال التعليم. ومن هنا أراد الباحث أن يبحث في استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسيّة" وتأثيره نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسّطة الإسلاميّة بتامان سيدوارجو.

ب- قضايا البحث

بناء على ما تقدّم من المسألة التي قد سبق بيانها، فيقدّم الباحث المسائل التي تطلب إجابتها، وهي كما يلي :

^٣ ترجم من:

Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ١٩٩٥) hal ٦٨

- digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
١. كيف وصف الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية"؟
 ٢. كيف طريقة استخدام الكتاب؟
 ٣. إلى أي مدى تأثيره في ترقية مهارة الكلام عند الطلاب؟

ج- أهداف البحث

- كانت الأهداف التي يراد الوصول إليها في هذا البحث, وهي كما يلي :
١. كي يعرف وصف الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية"
 ٢. كي يعرف طريقة استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" في المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو
 ٣. لمعرفة قوة الأثر وضعيفته في ترقية مهارة الكلام عند الطلاب

د- منافع البحث

- د- منافع البحث
- أما منافع من هذا البحث العلمي فكما يلي :
١. معرفة لمدرسي اللغة العربية ليستخدموا الوسائل التعليمية للوصول إلى أهداف التدريس والتعليم.
 ٢. يساعد مدرسي اللغة العربية في معرفة تنمية مهارة كلام الطلاب باستخدام هذا الكتاب.
 ٣. لزيادة حزانة العلوم عامة وفي اللغة العربية خاصة.
 ٤. لاستيفاء الوظيفة النهائية شرطا لنيل درجة S.Pd.I للباحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id ٥- تحديد البحث

ولتركيز مسألة هذا البحث، كان البحث عن استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وتأثيره نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو مركز على المقارنة بين الطلاب من الصفّ الأوّل سنة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الذين يستخدمون ذلك الكتاب والطلاب من الصفّ الأوّل سنة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وهم لا يستخدمونه. يؤخذ الطلاب من الصفّ الأوّل لأنهم طالب جديد وهم يدرسون اللغة العربية جديداً.

ولتعقيد ولمفعوليّ البحث فيأخذ الباحث البيانات من نفس السؤال، نفس المناقشين وعددهم أكثر من الواحد، ونفس المنهج. ويؤخذ هذا لكي يكون مفعوليّ البحث عالياً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و- تعريف بعض المصطلحات

وانحرافاً عن الخطأ و أساء الفهم والتفسير و لكي لا يخرج البحث من المسألة المذكورة، خطير للباحث أن يشرح و يوضّح بعض المصطلحات كما يلي:

١. استخدام : مصدر من استخدم-يستخدم-استخداماً. أي اتخذها خادماً.^٤

^٤ لويس مالوف، المنجد في اللغة العربية، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ١٧١

٢. الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية": الكتاب الذي صنفه

أساتيد اللغة العربية و الإنجليزية.

٣. الوسائل التعليمية: الوسائل جمع من الوسيلة وهي ما يتقرب به إلى

الغير.° والوسائل التعليمية هي م يتقرب إلى وصول

أهداف التعليم.

٤. تأثير : مصدر من أثر- يؤثر- تأثيرا: ترك في الشيء أثرا.٦

أي اعطاء أثر الشيء إلى الشيء آخر.

٥. مهارة الكلام : هي من أحد مهارات اللغة العربية الذي يلزم

الطلاب أن يستولها سوى مهارة القراءة والكتابة

والإستماع.

ز- فروض البحث

إن الفرضية إجابة مؤقتة على مسألة البحث حتى تثبتة بالبيانات

المجموعة.٧ وقالت سوهارسيمي أن فرضية البحث نوعان، و هما الفرضية

البديلية (Ha) والفرضية الصفرية (Ho)٨

١. الفرضية البديلية (Ha)

دلت هذه الفرضية أن فيها العلاقة بين متغير مستقل (Variabel X)

ومتغير غير مستقل (Variabel Y).

° نفس المرجع، ص. ٩٠٠

١ نفس المرجع، ص. ٣

٧ يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٨), ٢٠٠

٨ نفس المرجع، ٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والفرضية البديلية لهذا البحث هي كما يلي :

"يوجد تأثير استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو."

٢. الفرضية الصفرية (Ho)

دلّت هذه الفرضية أنّ ليست فيها العلاقة بين متغير مستقلّ (Variabel X) ومتغير غير مستقلّ (Variabel Y).

والفرضية الصفرية لهذا البحث هي كما يلي :

"لا يوجد تأثير استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ح- طريقة البحث

١- نوع البحث العلمي

في هذا البحث يبيّن الباحث نوع البحث العلمي فهو مكتبيّة وميدانيّة و طريقة البحث التي استخدمها الباحث هي طريقة البحث الكميّة وهي العمليّة في نيل المعرفة باستعمال البيانات أو الرّقم آلة في إيجاد البيان عن الشئ المقصود.^٩

^٩ترجم من:

Margono, *Metodologi penelitian pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997). hal. 100

أما صفة هذا البحث الكمي بطريقة التأثير، وأهدف من هذه الصفة لمعرفة تأثير استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" نحو مهارة كلام الطلاب ونعرف عن قوة التأثير بين استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" ومهارة كلام الطلاب، ويستعمل فيها مقياس التأثير لتعيين قوة أثر استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" ومهارة كلام الطلاب باستعمال تحليل البيانات الإحصائية.

٢- مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

هو جميع الأفراد أو الأشخاص في البحث.^{١٠} والمجتمع في هذا البحث يتكوّن من جميع الطلاب الذين يجلسون في الصفّ الأوّل بالمدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو، وعددهم ١٠١ طالبا.

ب. عينة البحث

عينة البحث هي بعض من مجتمع البحث الذي يكون نائباً منه. واستعمل الباحث هذه الطريقة لأن لا يمكن عليه أن يبحث جميع مجتمع البحث بسبب محدودة القدرة والوقت والمصروفات. ونظرا إلى عدد الطلاب الذين يتعلّمون بالمدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو، يأخذ الباحث بعضهم

^{١٠} ترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢) hal. ١٠٨

ليكونوا نموذجاً عنهم ويأخذ الباحث ٢٥ من عدد الطلاب الذين يستخدمون ذلك الكتاب بطريقة العينة العشوائية طبقية كما ذكره سوهرسيمي أريكونطا في كتاب "Prosedur Penelitian" إن كان مجتمع البحث أكثر من مائة شخصا، فللباحث أن يأخذ ١٠-١٥% أو ٢٠-٢٥% ولقلة قدرة الباحث وضيق الوقت، أخذ الباحث ٢٥% من ١٠١ طالبا :

$$\frac{25}{100} \times 101 = 25$$

و كذلك يأخذ الباحث ٢٥ طالبا من هؤلاء الطلاب الذين لا يستخدمون ذلك الكتاب.

٣- طريقة جمع البيانات

للحصول على الحقائق المختلفة المتنوعة تسلك الباحث على الطريقة التالية :

١- طريقة المشاهدة (Observasi)

المراد بها منهج للحصول على الحقائق والبيانات بمشاهدة وتقييد إلى الظواهر الموجودة في مقاصد البحث نظم خاص.^{١١} تقدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن حال المدرسة وكيف تعليم اللغة العربية (دراسة الكلام) و ممارسة اللغة العربية اليومية كلامية.

^{١١} نفس المرجع، ص. ١٤٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 ٢ - طريقة المقابلة (Interview)

هي منهج للحصول على الحقائق والبيانات بطريقة السؤال والجواب من جهة واحدة منظمة شفويا وتعتمد إلى أهداف البحث.^{١٢} تقدّم الباحث الأسئلة لنيل البيانات عن صورة المدرسة، والبيانات عن وصف الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وموقف الطلاب في استخدامه. أمّا مصادر البيانات تتكوّن من مدير المدرسة مصنّفوا ذلك الكتاب ومدرسوا اللّغة العربيّة. وجميع الأحزاب الذين يتعلّقون بالبيانات المحتاجة.

٣ - طريقة الوثائق (Dokumentasi)

هي منهج لجمع البيانات ومصدرها المكتوب في الكتب والمجلات والجرائد والصحائف وغير ذلك.^{١٣} تقدّم الباحث هذه الطّريقة للحصول على المعلومات والحقائق التي تتعلّق بالكتاب المناسب بالتعليم ومّا يدور بمدرسة من تأسيس ومنهج الدّراسة وعدد الطلاب، وتستعمل أيضا لنيل البيانات عن نتيجة الطلاب الذين لا يستخدمون الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية".

^{١٢} ترجم من:

Sutrisno hadi, *Metodologi Research II*, (Yogyakarta: Andi Offset, ١٩٩٧) hal. ١٩٢-١٩٣

^{١٣} ترجم من : Suharsimi arikunto , المرجع السابق, ص. ٢٠٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 ٤ - طريقة الإختبار (Tes)

هي الأسئلة أو التدريبات التي يستخدمها الباحث لمعرفة قدرة المهارة والذكاء للأفراد أو المجتمع.^{١٤} يستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة قدرة مهارة كلام الطلاب بالمدرسة أو لولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو بعد استخدام ذلك الكتاب.

٤ - طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو أمر ضروري في البحث العلمي، لأن به تعطي الحقائق المعنى لتحليل مسألة العلمي.^{١٥} في هذه الفرصة بحث الباحث عن حقائق استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" والحقائق مهارة كلام الطلاب بالمدرسة أو لولو الألباب المتوسطة الإسلامية تامان سيدوارجو. ثم بحث في أثر استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" نحو مهارة كلام الطلاب فيه. بتلك الأسباب، استخدم الباحث رمز الإختبار "t" (Tes 't')، واستخدام هذا الرمز لتليل البيانات عن الفرق بين الطلاب المستخدمين لهذا الكتاب وبين الطلاب الذين لا يستخدمون هذا الكتاب.

أما رمز الإختبار "t" هو :

$$t_o = \frac{Mx - My}{SE_{Mx-My}}$$

^{١٤} نفس المرجع، ص. ٢٠٦

^{١٥} ترجم من:

M.Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta:Gholia Indonesia, ١٩٨٨), hal. ٢٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البيان :

$$"t" - t_0$$

M - درجة المتوسط من المتغيرين (x و y)

$$M_x = M' + i \frac{\sum fx}{(N)}$$

$$M_y = M' + i \frac{\sum fy}{(N)}$$

i = فئة النتيجة (Interval Skor)

f = التردد من المتغير

N = عدد العينة

M' = درجة المتوسط من النتيجة $\left(\frac{\sum f}{\sum N} \right)$

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

$$SE_{M_x - M_y} = \sqrt{SE_{M_x}^2 + SE_{M_y}^2}$$

SE = معيار خطئي (Standar Error) من المتغير (x و y)

$$SE_{M_x} = \frac{SD_x}{\sqrt{N-1}}$$

$$SE_{M_y} = \frac{SD_y}{\sqrt{N-1}}$$

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

SD = إحصاف معياري (Standar Deviasi) من المتغيرين (x و y)

$$SDx = i \sqrt{\frac{\sum fx^2}{N} - \frac{(\sum fx')^2}{N}}$$

$$SDy = i \sqrt{\frac{\sum fy^2}{N} - \frac{(\sum fy')^2}{N}}$$

ط- البحوث السابقة

وأخذ الباحث البحث السابق لمقارنة على بحثها. وأما البحث

السابق المأخوذ فكما يلي:

(١) الاسم : محمد ناصر الدين

رقم التسجيل : ٠٢٣٠٩٩٠٢٥١٠ D

سنة : ٢٠٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموضوع : المحاولة لترقية مهارة الكلام بمدرسة الألسن بودوران

سيدوارجو

والخلاصة من هذا البحث، كما يلي:

١. الطريقة التوليفية التي تستخدمها مدرسة الألسن هي الطريقة

مستفادة من جميع المحاسن كل طريقة من الطرائق الموجودة، بدلا

من التعصّب لطريقة واحدة دون الإلتفات إلى طريقة أخرى.

٢. المشكلات التي يواجهها المدرّسون في ترقية مهارة الكلام بمدرسة

الألسن هي اختلاف قدرة التلاميذ حتى لا تساعدهم على سيطرة اللغة العربيّة.

٣. المحاولة التي سعاها المدرّسون في ترقية مهارة الكلام هي زيادة الكتب المتعلّقة بالمواد الدّراسيّة وزيادة الوقت في تعليم اللّغة العربيّة. ويعطون المفردات الكثيرة لكي يستطيع أن يتكلّم جيّدة والتّدريبات الكثيرة.

٢. الاسم : مفازة الأمة

رقم التسجيل : D٠٢٣٠٢٠٢٤

سنة : ٢٠٠٦

الموضوع : تأثير مركز اللغة بجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة

الحكوميّة سورابايا نحو مهارة كلام الطلاب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والخلاصة من هذا البحث العلمي، كما يلي:

١. إنّ منهج تعليم اللّغة العربيّة في مركز اللّغة جيّدا (٢١،٦) بدليل

لوجود الأمور الآتية: من ناحية الأهداف ومن ناحية معلّمها ومادتها

وطريق تعليمها ووسائل تعليمها إلّا أن يكون تنفيذها ناقصا لأن

أداء هذا التعلّم يجري مرّتين في الأسبوع.

٢. كانت مهارة كلام الطلاب في مركز اللغة جيدة، لأنّ نتائجهم
٧٢،٧.

٣. تأثير مركز اللغة نحو مهارة كلام الطلاب قويّة بنتيجة ٨٠،٠.

(٣) الاسم : عين الرّحمة

رقم التسجيل : D٠٢٣٠٠٢٢٥

سنة : ٢٠٠٤

الموضوع : تأثير هيبة المعلّم في مهارة الكلام للطلاب بمعهد العصر
"الأمانة" جنوانجي كريان سيدوارجو.

والخلاصة من هذا البحث العلمي، كما يلي:

١. بنظر إلى قيمة الإستبيانات، أنّ هيبة المعلّم بمعهد العصر "الأمانة"
جنوانجي كريان سيدوارجو ٤٢،٥ في المائة.

٢. بنظر إلى قيمة الإستبيانات، أنّ مهارة كلام الطلاب بمعهد العصر
"الأمانة" جنوانجي كريان سيدوارجو ٥٥ في المائة.

٣. ومن نتيجة البحث السابق I_{xy} (٠،٥٥٣) وكان التفسير بنتيجة
اللوحة "r" اللحظيّة وقعت بين ٠،٤٠-٠،٧٠. بهذه النتيجة تدلّ
بأنّ قالب X (هيبة المعلّم) وقالب Y (مهارة الكلام للطلاب) فيها
التأثير أو العلاقة المتوسطة. ونتيجة اللوحة "r" اللحظيّة التي تناولها
الباحث هي "r₀" (٠،٥٥٣) وهذه النتيجة أكبر من "r_t". أمّا في
المستوى الأهميّة ٥% = ٠،٣٢٠ و مستوى الأهميّة ١% =

١٢٠٠. فتخلص الباحث بأن فيها التأثير بين هئية المعلم في مهارة الكلام للطلاب بمعهد العصر "الأمانة" جنوانجي كريان سيدوارجو.

ي- خطة البحث

قسم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب وسيأتي البيان فيما يلي:
الباب الأول: في هذا البحث قدم الباحث الافتتاح ويشتمل على خلفية البحث وقضياه واهدافه ومنافعه وتوضيح بعض المصطلحات وطريقة البحث والبحث السابق وخطة البحث.

الباب الثاني: قدم الباحث فيه دراسة نظرية وتشتمل على الفصلين:
الفصل الأول: تبحث فيه الدراسة النظرية عن الكتاب المدرسي ويشتمل على تعريفه وأهميته في تعليم اللغة العربية ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد. الفصل الثاني: تبحث فيه الدراسة النظرية عن مهارة الكلام ويشتمل على تعريفه وأهدافه وطريقة تدريسه والوسائل التعليمية التي مناسبة في استخدامها.

الباب الثالث: دراسة ميدانية. وانقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول:
الفصل الأول: لمحة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية أولو الألباب تامان سيدوارجو ويشتمل على تاريخ وتأسيسها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وموقعها الجغرافي وقائمة المنظمين وبصيرتها وإرساليتها

واهدافها وأحوال الوسائل والأدوات فيها وأحوال

المدرسين والموظفين والطلاب. الفصل الثاني : تبحث فيه

الدراسة الوصفية عن الكتاب "محادثة يومية والمفردات

المدرسية" و طريقة استخدامه نحو الطلاب. الفصل

الثالث : عرض البيانات وتحليلها.

الباب الرابع : الاختتام، ويحتوي هذاالباب على الخلاصة والاقتراحات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

دراسة نظرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

الكتاب المدرسي وأهميته في تعليم اللغة العربية

أ. تعريف الكتاب المدرسي

يعتبر الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة. وللكتاب المدرسي أهمية حيوية فهو من أقوى الوسائل في تشكيل عقلية التلميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة وهو وسيلة مثلى في مساعدة الطالب وتكوين قدراته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه بل وتزويده بالوعي وحسن السلوك وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة.

يقول لوثر إيفانز Luther Evans ((إن الكتب المدرسية والمدرسين يمكن أن يكونوا بمثابة البذرة محصول من التفاهم الدولي والصداقة الدولية من خلال عرض الحقائق عرضا صحيحا من الناحيتين الكمية والنوعية وبمنظور سليم. ولكن يمكن أيضا أن يكونوا بذرة محصول من سوء التفاهم والكراهية، وذلك من خلال عرض المقولات غير الدقيقة وغير المتوازنة وغير المناسبة على أنها حقائق.^{١٧}

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ٢٨.

والكتاب المدرسيّ هو أقدم الموادّ التعليميّة وأهمّها على الإطلاق، فهو بمثابة المرشد والمرجع لكلّ من المعلّم والمتعلّم، وفيه تحدّد أهداف الموضوع وطرائق تعليمه ويشار إلى (الأساليب التربويّة المتبعة) والوسائل التعليميّة المرافقة.^{١٨} يشكل الكتاب المدرسيّ في المؤسّسة التربويّة أهمّ مصدر تعليم وأداة مهمّة من أدوات التّعليم والتّعلّم، فهو يمثّل أكبر قدر من المنهاج التربويّ المقرّر، ويوفّر أعلى مستوى من الخبرات التّعليميّة الموجهة نحو تحقيق الأهداف التّعليميّة المنشودة، ويعدّ الكتاب المدرسيّ أيسر المصادر التّعليميّة التي تتوافر للدارس في بيئته العامّة والخاصّة.

ونظرًا لذلك وحتىّ يصبح الكتاب ذا قيمة تربويّة عالية ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختبار مكوّناته وتنظيم خبراته التّعليميّة وإنتاجه لا شكّ ومضمونًا بما يلائم الأسس المعرفيّة والتّفسّيّة والتّربويّة والفنيّة والتقنيّة ليكون أداة فاعلة تيسر على الدّارسين عمليّة التعلّم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربويّة الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور.^{١٩}

والكتاب المدرسيّ في عالمنا المعاصر لا يعدّ مجرد وسيلة من وسائل التّعليم فحسب، وإنّما هو أداة من أهمّ أدوات التّعليم في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معيّنة وآفاق محدّدة، وإنّما هو عصر قد اتّسم بتفجّر المعرفة وانتشارها، ويقدمها في كلّ مجال من مجالات الحياة، الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسيّ ومادته المقروءة ركيزة أساسيّة من ركائز التّقدّم والتّطور في أيّ مجتمع من المجتمعات، ومهما تعدّدت البدائل عن الكتاب المدرسيّ وما

^{١٨} الدكتور علي محمد القاسمي، السجل العلمي للندوة العالميّة الأولى لتعليم العربيّة لغير الناطقين بها، ج ٢، (جامعة

الرياض، ١٩٨٠)، ص ٧٥.

^{١٩} الخوالدة، اجتماعي متميز: (٢٠٠٤) ص ٣٠١.

توصّلت إليه تكنولوجيا التّعليم من وسائل منافسة، فسوف يظلّ للكتاب مكانته وقيّمته بحكم تميّزاته وخصائصه التي يتمتّع.

ينبغي أن يختلف الكتاب المدرسيّ لتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها عن الكتاب المدرسيّ لتعليم اللغة العربيّة للناطقين بها من حيث الغرض والطريقة والوسيلة، وغيرها. وهذا من المتفق عليه أنّ الكتاب المدرسيّ المخصص لتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها يختلف. ولعل هذا الاختلاف ينبع من الفرق بين المتعلّمين و من طبيعة الفروق القائمة بين اكتساب اللغة الام وتعلّم اللغة الثانية.

ب. أهميّة الكتاب المدرسيّ في تعليم اللّغة العربيّة

حقيقة، إنّ الكتاب وسيلة تربويّة وأداة تعليميّة، فهو يجمع خلاصة المعرفة قديما وحديثا. لقد كانت قراءة الكتاب قديما غاية المعرفة ولكن التطوّرات الحديثة التي استجدت في الأساليب التربويّة وفي طرق علم النفس التي تركّز على دور الإنسان وتنشيط حوافره بحيث يكون مركز العمليّة التعليميّة، فالكتاب يجب أن يكون في تغيير متجدّد ومستمرّ، فلم تعد الخبرة التعليميّة مجرد الأخذ من الكتاب، إذ إن ايجابية الطّالب وتعاون المدرسة وتطوّر المنهاج وأهميّة التّوجيه التربويّ كلّ تلك العوامل والأسس تعمل في تنشيط حوافر التلميذ لمواجهة كافّة الحاجات وجميع التطوّرات المتجدّدة في ميادين المعرفة.

إنّ الكتاب المدرسيّ أحد أركان العمليّة التربويّة الأساسيّة وهو يتطلب - أكثر من أية أداة تعليميّة أخرى- جهوداً مميّزة من قبل مجموعة واسعة من

الاختصاصيين والفنيين وخبراء في الإخراج والطباعة. وتأتي أهمية الكتاب الدراسي في:

١. تفريد التعليم: فالطلاب يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وفق قدراتهم وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة موضوع الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلمية.
 ٢. تنظيم التعليم: إنه يحتوي على خبرات وانشطة وأسئلة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منتظمة.
 ٣. تحسين التعليم: وذلك لظهور أدلة مخصصة للمعلمين تتضمن كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي.
 ٤. تنمية مهارات القراءة: ويظهر ذلك من خلال استخلاص الافكار والمعاني الرئيسة.
 ٥. الاقتصاد: كلما ازدادت استخدامات الكتاب المدرسي انخفضت الكلفة. غير أن الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة معينة من وسائل التعلم الأساسية التي قد يلجأ إليها المعلم في معظم ألوان التدريس لجعل نشاطه الصفّي أكثر فاعليّة وحيويّة، فهو قد يستخدم ما في الكتاب من معلومات وخبرات وأسئلة لجعلها محوراً للمناقشة والحوار والدراسة الذاتية، والتطبيق أو إقامة المشروعات وحل المشكلات إلى غير ذلك من ألوان النشاط الذاتي والجماعي.
- ولقد مضى الوقت الذي كان الكتاب المدرسي هو الأساس الأول أو الوسيلة الوحيدة في عملية التعلم والتعليم، وأصبح اليوم كغيره من الوسائل

المعيّنة الأخرى، أداة يستخدمها المعلّم في تخطيط عمله قبل الشروع فيه وفي أثناء الدرس وعملية التنفيذ لإثارة انتباه المتعلّمين وتمكينهم من الفهم، وفي المراحل الأخيرة من الدرس لتعزيز التعلّم وتثبيت المعلومات، وهكذا سيظلّ المعلّم عنصراً فاعلاً وجوهرياً في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه، فهو يقوم بتربية المتعلّمين وتوجيههم ويخطط لتعليمهم لا لتلقين المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي، ومهما تطورت وسائل التعليم الحديثة وبلغت ما بلغته من الجودة والإتقان والتنوع فسوف يظلّ الاتصال المباشر ما بين المعلّم والمتعلّمين له القوّة والتأثير ما لا يستطيع أن يحقّقه الكتاب المدرسي.

إنّ مادة الكتاب المدرسي ما هي إلّا وسيلة لغاية، وعلى المعلم أن ينظر إليها على هذا الأساس، وأن يستخدمها بطريقة تتيح الفرص لتوفير خبرات تعليمية يستفيد منها المتعلمون، لمواجهة مشكلات الحياة ومتطلباتها، وما لم يتكوّن لدى المعلّم هذا الفهم عن طبيعة الكتاب ووظيفته، فإنّ من الصعب جداً أن يقوم المعلّم بأوجه نشاط مجدية تؤدّي إلى تطوّر الكتاب المدرسي والمنهج بصفة خاصة ومخرجات التعليم بصفة عامة.

كما أنّ الكتاب المدرسي مهما بذل فيه من جهد ومهما وضع فيه من معرفة وخبرة فإنّ نتائجه ستظلّ خاضعة لوجود معلّم يحسن استخدامه ويجيد توظيفه توظيفاً يتلاءم مع الأهداف التعليمية التعلّمية.^{٢٠}

^{٢٠} فالح بن سعيد فالح الخطيب، رؤية تربوية: معلم الكتاب المدرسي، (الرياض: إدارة العامة للإشراف التربوي، ٢٠٠٢) ص. ٤٠٢.

ويمكن تلخيص أهمّ الوظائف والخدمات التي يقدمها الكتاب المدرسي

كما يأتي:

١. يتضمن الكتاب المدرسي تنظيمًا للمادة الدراسية يستهدف به المدرس من اعداد درسه وتنظيمه ولا يشترط التقيد الحرفي بنصوص الكتاب المدرسي فالمعلم الناجح ما توسع في تنظيم مادة الكتاب المدرسي ومعلوماته في توصيلها للطلبة وحسب نضجهم العقلي والانفعالي والنفس حركي.
٢. على الرغم من ان وظيفة الكتاب المدرسي ايصال المعلومات للطلبة الا انه يجب ان يتضمن توجيهها بضرورة الرجوع الى المصدر والمراجع ذات العلاقة بالمادة.
٣. من دون الكتاب المدرسي لا يستطيع المعلم ان يخطط لتوصيل المادة الدراسية للطلبة اذ يحدث خلل في سير الدرس.
٤. وللكتاب المدرسي قيمة كبيرة من عمليات المراجعة والتطبيق والتلخيص.
٥. إن الكتاب المدرسي الذي يحقق الأهداف العامة والخاصة للعملية التربوية عليه أن يأخذ بالحسبان مستويات التفكير عند الطلبة وحسب مراحلهم العمرية.

ج. مواصفات الكتاب المدرسيّ الجيّد

اختلفت محتويات الكتب المدرسيّة تبعاً لفلسفة الدولة، ففي الاتّحاد السوفيّتي السابق تعتبر الكتب المدرسيّة لا سيما المتعلّقة بالتاريخ والأدب والعلوم الاجتماعيّة متغيّراً يخضع لسياسة الحزب الشيوعيّ وفي دول أخرى

يكون الكتاب المدرسي غير محدّد بالضرورة بفلسفة الدولة ويعطى لمؤلّف الكتب المدرسيّة الحرّيّة لحدّ ما.

الكتاب هو المنهل أو المعين الذي يستمد منه الإنسان معلوماته فهو يمثّل خبرة الأجيال وتراكماتها العلميّة والأدبيّة والتدريس بلا كتاب ليس إلّا نوعاً من الإصغاء يبيّن اعتماد عقل على آخر، لذلك يجب أن يكون الكتاب ذا أسلوب يثير في نفوسنا استجابات إيجابيّة لما يثيره في عقولنا وخواطرنا من مشاعر وانفعالات فالكتاب هو الأداة الأولى التي تعبّر عن المنهج وترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته والكتاب يحدّد لدرجة كبيرة مادة التعليم فالعملية التربويّة تتركز على الكتاب والمعلّم والطريقة التدرسيّة والمنهج وأنّ أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عمليّة التوصيل الدراسي للطلّاب.

لذلك فالكتاب المدرسي هو المعلّم الصامت للطلّاب يرجعون إليه متى شاءوا لذلك يجب الاهتمام بعنصرين في تأليفه:

أ. العنصر الأوّل الشكل.

ب. العنصر الثاني المحتوى أو المضمون.

فالشكل يتعلّق بحجم الحروف ونوع الورق والطباعة وكذلك استخدام الألوان في كتابة العناوين الجانبيّة والرئيسة والاهتمام بالغلاف الخارجيّ، أما المحتوى أو المضمون فيعني الاهتمام بلغة الكتاب وأن يكون الكتاب مناسباً للنمو العقلي والانفعالي للطلّاب وحسب المراحل العمريّة والاهتمام بالتسلسل المنطقي في عرض المعلومات فيجب أن يكون الكتاب اللاحق مستنداً إلى الكتاب السابق في طرحه للمادّة فما يأخذه الطالب في البدء مثلاً

في مادة اللغة العربيّة كالمفعول به والمفعول المطلق إلى غيرهما من المفاعيل يتوسع مؤلفوا الكتب المدرسيّة في اعطائهما في مراحل دراسيّة أعلى وهكذا يكون المنهج الدراسي كاهرم الذي يتكوّن من عدّة أجزاء ليكون البناء الكلّي، لذلك يجب أن يكون الكتاب المدرسي مرتبطاً بالأهداف العامّة للدولة والأهداف الخاصّة وهي فهم المعلومات ولا يقتصر الكتاب المدرسي على عرض المعلومات فقط بل يجب أن يحتوي على مثيرات يشجع الطلاب على القيام بالبحوث أو الإجابة عن سؤال أو لاختبار فهم ما حفظوه والأهمّ من ذلك أن ترتبط المادة الدراسيّة بالكتاب المدرسي بالخبرة الحسيّة أو المهنيّة فلا قيمة للمعرفة من دون التطبيق العملي لذلك يجب ربط المعلومات الدراسيّة بالجانب المهني أو التطبيقي كما أكّد على ذلك البرغماتيون وعلى رأسهم "جون ديوي".

إنّ اختيار مادة الكتاب مهمّة جدّاً وذلك لكي تكون متناسبة مع قدرات واستعدادات التلميذ وحاجاته وميوله وقدراته وهي بالطبع تختلف من مرحلة إلى مرحلة، وكلّما كان الكتاب وفق استعدادات التلاميذ أقبلوا عليه وزاد شغفهم به وفائدتهم منه وتأثرهم بما فيه علمياً وتربوياً ومسلكياً.

إنّ الوعي التربوي مهمّ من جانب مؤلّفي الكتب المدرسيّة والقائمين عليها حتّى تكون ذات دور بناء في التطوّر الفكريّ والتقدّم الثقافيّ وتحقيق الأهداف التعليميّة وتلبية حاجات المجتمع وتحقيق أهداف الأمة، وعلى ضوء ذلك ينبغي أن نركّز على أهميّة الكتاب المدرسيّ بحيث يكون محققاً للغايات التربويّة وذلك بالعناية البالغة في وضع الكتاب وطريقة اختياره فإنّ ذلك

سوف يسهم إلى حدّ كبير في تنشئة جيل واع مستنير يحقّق الطموح الإسلاميّ والقيم الكريمة التي تضيء العقل وتنير الأفهام وتحقّق أهداف الأمة وتربية النشء ليكون نبتة صالحة في بناء أمتّه ويشعر بمسؤوليّة خدمة بلاده ومجتمعه.

د. المادة الأساسيّة للكتاب المدرسي

نعني بالمادة الأساسيّة للكتاب المدرسي بشكله التقليدي، ويتكوّن ممّا يأتي:

١. نصوص الدروس، سواء أوضعت على شكل حوار أو سرد، نثراً أو شعراً.

٢. قواعد التراكيب اللغويّة، سواء صيغت باللغة العربيّة أم بلغة الطلاب بعد النصّ الأصليّ أم في بداية كل تمرين، أم ألحقت بنهاية الكتاب.

٣. تمارين (صفية) يؤدّيها الطلاب بإشراف المدرّس وتقويمه.

٤. كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغويّة التي

يحتويها.

٥. مسرد بالمفردات سواء أكان ذلك بالعربيّة أم بلغة الطلاب وسواء وضعت

مواد في هوامش أم لا.^{٢١}

^{٢١} علي محمد القاسمي، الكتاب المدرسي لتعليم العربيّة لغير الناطقين بها، (الرياض: جامعة الرياض، ١٩٨٠)، ص. ٧٨-٧٩.

أما المعايير التي وضعها لتأليف الكتاب الجيد عند علي القاسمي هي كما

يلي:

١. الأهداف السلوكية

يرز هنا أهمية تحديد الكتاب لأهداف تعليم العربية وصياغتها بطريقة

سلوكية.

٢. ملاءمة الكتاب للمتعلمين

وهنا يوصي المؤلف بأن يبني الكتاب مادته على نوعين من التحليل :

أولهما التحليل اللغوي التقابلي وثانيهما التحليل الحضاري التقابلي.

٣. التحليل التربوي

والكتاب الجيد في رأي المؤلف هو الذي يلائم المتعلمين من حيث

العمر والقابلية والمستوى اللغوي والتعليمي والولوع والوقت الذي

يستطيعون تكريسه لدراسة العربية.

٤. ملاءمة الكتاب للمعلم

يجب أن يضع المؤلف الكتاب المدرسي نصب عينيه المدرس الساذج

سيستخدم الكتاب في الصف. وتحدد ملائمة المدرس للكتاب المدرسي

عوامل ثلاثة : مهارات المدرس اللغوي، ومهارات المدرس الفنية، وعبء

المدرس التعليمي.

٥. المادة التعليمية في الكتاب المدرسي

يقسم هذه المادة التعليمية إلى نوعين : المادة اللغوية بما تشتمل عليه

من النظام الصوتي والمفردات والتعبيرات الاصطلاحية. والتراكيب اللغوية

والمادة الحضارية ويقصد بذلك مواقف الحياة اليومية والملامح الثقافية التي تدور حولها الدروس.

٦. المهارات اللغوية في الكتاب المدرسي

يبيّن هنا مدى الارتباط بين هدف الكتاب وجمهوره والمهارات اللغوية المتعلّمة.

٧. الطريقة

يبين هنا العلاقة بين جمهور الكتاب ونوع طريقة التدريس التي ينبغي أن يتبناها الكتاب، كما يشير إلى التعليم المبرمج كطريقة من طرق تدريس اللغات الأجنبية التي لم توظف بعد في تعليم العربية.

٨. العرض

يقصد به إيصال المادة التعليمية إلى الطالب وتنظيمها له. كما يتناول القدرات التي تطلبها تعلّم اللغة سواء كانت قدرات لازمة للفهم أم قدرات لازمة للتعبير، وكيف تنعكس على طريقة عرض المادة التعليمية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. كتاب المحادثة

يقصد بكتاب المحادثة هي الكتاب الإضافي الذي يشتمل على مجموعة من الحوارات المتدرّجة في مواقف الحياة المختلفة بهدف تدعيم مهارات الاتصال التي يتوخى تحقيقها أحد كتب تعليم العربية.

ومن هذا التعريف سوف نعرف الخصائص العامة لكتاب المحادثة، من

أهمها:

١. إنّه كتاب إضافي وليس أساسيا، بمعنى أنّه كتاب لا يعتمد عليه وحده بالوفاء بمتطلبات برنامج لتعليم العربية. إنّه ليس كتابا مستقلا بذاته وإن جاز لبعض الدارسين استخدامه في تعلّم مهارة الاتّصال.
٢. إنّ خطّته تتبّع خطة كتاب مدرسيّ معيّن من كتب تعليم العربية.
٣. لكتاب المحادثة خطة. إنّه ليس مجرد تجميع لحوارات تدور حول بعض مواقف الحياة دون فلسفة وراء اختيار هذه المواقف أو خطة في عرضها أو منهج معيّن في تصميم تدريباتها و معالجة محتواها اللغوي.
٤. إنّ هدفه أساسا تدعيم مهارات الاتصال الفعال بمحدّثي العربية. يستمد كتاب المحادثة أهميته من المواقع التي تحتلّها المحادثة في حياة الإنسان بشكل عام وفي برامج تعليم اللغات الأجنبية بشكل خاص. إنّ الفرد العادي عندما يسأل شخصا عن اللغات التي يعرفها يسأله كم لغة تتحدّث؟ وكانّ الحديث باللغة هو معيار الكفاءة فيها وإجادتها وهذا إلى حدّ كبير صحيح. إنّ ثمة افتراضا تنطلق منه هذه الحقيقة ذلك هو: إنّه لو أنّ فردا درس لغة ما دراسة جيّدة يصبح قادرا على الاتصال بمحدّثيها والتفاهم معهم.

ولقد ادرك بعض خبراء تعليم اللغات الأجنبية ذلك، فاتّخذوا من المحادثة محورًا لتعليمهم هذه اللغات، سواء في اختيار النصوص الكتب المؤلفة أو في اقتراح أساليب النشاط اللغوي في الفصول، أو في استشارة دوافع

الدارسين للتعلم والاستمرار في البرامج، إلى آخر هذه المجالات. إنَّ الابتداء بالمحادثات الطبيعية المتدرّجة ذو فوائد كثيرة تلخصها فيما يلي:

١. إعطاء هذه المحادثات الصورة الشفوية المتكاملة للغة.
 ٢. تمثيل اللغة في إطارها الطبيعي.
 ٣. إشباع الحاجة لدى الدارس في استعمال ما يتعلّمه والاستفادة منه مباشرة.
 ٤. سهولة حفظ المحادثات القصيرة المرتبطة بظروف المعيشة اليومية كالتحية والاستفسارات والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالطالب وبيئته.
 ٥. إمكانية تمثيل المحادثة مما يساعد على تثبيتها في أذهان الطلاب وإضفاء الحيوية على الدرس.
- أمّا أهداف كتاب المحادثة فكما يلي:

١. تقديم نماذج للمحادثة تدرب الطالب على مهارات الاتصال الحقيقي مع متحدثي العربية.
٢. تمكّن الطلاب من ترغيب معرفتهم باللغة العربية من خلال التراكيب بما يشبع لديهم الإحساس بالثقة والحاجة إلى التقدّم والقدرة على الإنجاز.
٣. تدعيم ما جاء بالكتاب المدرسي من مهارات لغوية ومساعدته على تحقيق أهدافه وتزويد الطلاب بما لا يتّسع له الكتاب المدرسي من حوارات. وبذلك تزداد فرص تنمية ثروتهم اللغوية.

٤. بيان المواقف التي يمكن أن تدور حولها محادثات في فصول تعليم العربية حتىّ يستفيد منها المعلّم ويتكرّر محادثات لها مماثلة للموجودة في كتاب المحادثة.

٥. تنمية قدرة الطلاب على الإبتكار والتصرف في المواقف المختلفة واختيار أنسب الردود و التمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

٦. تنمية القدرة على المبادأة في التحدّث عند الطلاب، ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم في ذلك.

٧. تزويد الطلاب بمادة لغويّة ثقافيّة حيّة يستطيع الاستقلال في قراءتها بعد أن ينتهي من يومه الدراسي، فينمي ذلك لغته، ويدرب نفسه على مواجهة الآخرين، والاستماع بالقراءة فرديّة.

٨. تعريف الطلاب ببعض الملامح وأنماط الثقافة العربيّة الإسلاميّة وتدريبه على التصرف السليم في المواقف التي تتطلت وعيا بهذا الثقافة.

٩. مواجهة التفاوت بين الطلاب وتقديم نماذج متنوّعة في مواقف مختلفة تشبّع حاجات كلّ نوعيّة من هؤلاء الطلاب.

وأما محتويات الكتاب وتنظيمه، سيعرف بإجابة الأسئلة الآتية:

١. إلى أيّ مدى تتناسب الحوارات في كتاب المحادثة مع المهارات اللغويّة التي يسعى الكتاب المدرسي لتنميتها عند الطلاب؟

فللمؤلّف أن يلاحظ الأمور التالية:

أ. ألاّ تقدّم كتب المحادثة إلاّ لمن تكوّن عنده رصيد معيّن يسمح له بالاستفادة من المحادثة وتوظيفها.

ب. مواعة هذا المستوى، لمفترض، فلا تأتي المحادثة عالية المستوى فيشعر الدارس بالإحباط ولا دون المستوى فتشجعه على الاستهانة بها.

ج. أن تأتي حوارات في كتاب المحادثة تمثيلاً صادقاً للمحتوى اللغوي الذي يشتمل الكتاب المدرسي عليه. وبذلك يدعم كتاب المحادثة ما جاء في الكتاب المدرسي.

٢. إلى أي مدى يحسّ القارئ بقيمة المواقف التي تدور حولها الحوارات في كتاب المحادثة؟

يستهدف تعليم اللغة في المرتبة الأولى تمكين الطالب من الاتصال بمتحدثي هذه اللغة. والتدريب الجيد على الاتصال يستلزم انتقاء المواقف التي يتم من خلالها الاتصال بمتحدثي هذه اللغة. إن كتاب المحادثة الجيد هو الذي يشتمل على حوارات تجري في مواقف نمطية يحتمل أن يواجهها الطالب فعلاً وليست مواقف مصطنعة بعيدة عن الواقع أو مبتذلة يهزأ بها الطالب.

٣. هل تستخدم لغة ومبنيّة؟ وما مدى استخدامها؟

يختلف مواقف الخبراء من هذه القضية، بعضهم يوصى بالترجمة الكاملة المصاحبة للحوارات في كتاب المحادثة، والآخر يوصى بعكسه، أي ذكر الترجمة كاملة في آخر الكتاب وليست مصاحبة لكلّ محادثة.

٤. كيف يتمّ توضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة في كتاب المحادثة؟ يفضل شرحها بالعربية المبسطة في هامش الصفحة.

٥. كيف يتم تنظيم كتاب المحادثة؟

تقسيم كتاب المحادثة إلى وحدات تشمل كل منها على عدد من الحوارات التي تجري في مواقف معينة مرتبطة بالوحدة. مثل: نعارف، في السوق، في المطار، في الجامعة، وغيرها.

٦. إلى أي مدى تتناسب الحوارات في كتاب المحادثة مع مستوى الدارسين الذين ألفت لهم من حيث مواقف المحادثة؟

ينبغي أن يلتمس القارئ فرقا بين مستوى مواقف المحادثة في كتاب ألفت للمبتدئين ومستواها في كتاب ألفت للمتخرجين من المستوى المتقدم.

٧. ما مدى مناسبة لغة الحوارات للأشخاص الذين تدور بينهم؟

ينبغي أن تعبر الحوارات عن الأشخاص الذين يفترض أن تدور بينهم. لا يعقل مثلا أن تأتي عبارات عالية المستوى.

٨. إلى أي مدى تعكس لغة الحوارات تلقائية التعبير وتعدّد استجابته؟

من الملاحظ في بعض كتب المحادثة العربية اشتغالها على عبارات واصطلاحات نمطية يجدها الدارس في كل كتاب، حتى صارت مثل الكلاشيهات. وهنا نوصي أن يتحرّر المؤلف من مثل هذه العبارات وألاّ يكون أسيرا لها في كل حوار. ينبغي أن يقدم للدارسين أنماط الحديث العادية التي سوف يستمعون إليها من متحدّث العربية والتي سوف يستخدمونها في الاتصال بهم.

٩. كيف يتحقق التدرّج من الحوارات المقيدة إلى الحرّة؟

تمثل مهارة مؤلف كتب المحادثة في تحقيق الانتقال من موقف

مضبوط محكم. منغيزرات كثيرة إلى موقف حرّ يتطلّب الدارس فيه الانتقال

إلى المجتمع الخارجي. هذا الانتقال ينبغي أن يتمّ بتدرّج و هدوء. فضلا

عن توفير الامكانيات اللغوية عند الدارسين بالشكل الذي يسمح بهذا

الانتقال. وبالطريقة التي لا تجعل الدارس مترددا في المبادرة بالحديث أو

جريئا لأدائها أو خائفا مما ينظره في المجتمع الخارجي من سخرية.

١٠. إلى أيّ مدى يساعد كتاب المحادثة الطالب على النطق الصحيح

للألفاظ العربية؟

تعددت الوسائل التي يلجأ إليها مؤلفو كتب المحادثة لتدريب

الطلاب على النطق الصحيح لأصوات اللغة الأجنبية. فمنهم من

يستعين بالكتابة الصوتية فيقدم للطلاب المحادثة كاملة بالخروف

اللاتينية.

١١. ما نوع التدريبات اللغوية المصاحبة للحوارات؟

كتاب المحادثة كما سبق القول، ليس كتابا مستقلا بنفسه. إنّما هو

مصاحب لكتاب مدرسيّ آخر له في تعليم اللغة بما في ذلك المحتوى

اللغوي والثقافي. من هنا وجب على كتاب المحادثة أن يتفق مع خطة

الكتاب المدرسيّ وأن يدعم المهارات اللغوية التي ينشدها.

١٢. هل يقدم كتاب المحادثة حصرا بالمفردات والتراكيب شائعة الاستخدام فيه؟

يفضل أن يزود كتاب محادثة الطلاب بسرد تعويي يضم الكلمات

والتراكيب الشائعة في الكتاب مرتبة الفبائيا ومشيرة إلى رقم الحوار الذي ورد فيه كل كلمة أو تركيب.

من ذلك الإجابات، نعرف محتويات كتاب المحادثة الجيد المناسب لتدريس اللغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر-يمهر-مهارة والمراد بها الكفاءة والإستطاعة. والكلام هو القول. وتعتبر مهارة الكلام من أهمّ المهارات اللغويّة لأنها جزء عمليّ لممارسة المتعلّم. وهناك اختلاف جوهريّ بين مهارة الكلام والمهارات الأخرى, ففي حين أنّ الواحد منّا يستطيع أن يقرأ بمفرده وأن يكتب بمفرده ويقوم بالاستماع إلى المذياع أو مشاهدة التلفزيون بمفرده, إلّا أنّنا لا نستطيع أن نمارس عمليّة الكلام (الاتصالي) إلّا إذا كان هناك طرف من أطراف أخرى نتبادل معها الحديث. كما نجد في الواقع أنّ المتكلّم والسّامع أثناء الحديث-وجها لوجه أو هاتفياً- يتبادلان الأدوار, فالمكتلم يصير مستمعا وبالعكس.^{٢٢}

ظهرت أهمية الاتّصال كعامل مهمّ في استمرار الحياة وأزدها على وجه الأرض منذ زمن بعيد. واحتياج على مهارة الكلام وأهميتها ظاهرة منذ الحرب العالمي الثاني, وكانّ احتياج على هذه الكفاءة (أن يستطيع الكلام اتّصاليًا) ويتكلّم باللّغة الأجنبيّة ناشئة مع نشأة مواصلة الاتّصال بين البلدان في العالم.^{٢٣} ولعبت وسائل الاتّصال دورا كبيرا في نموّ الفكر الإنساني وتقدّم الحضارة الإنسانيّة واتّخذها كثير من العلماء والباحثين معيارا عند المقارنة

^{٢٢} محمد عبد الخالق محمد، "اختبارات اللغة"، (الرياض : جامعة الملك سعود، ١٩٩٦)، ص. ١٦٧
^{٢٣} ترجم من:

Muhammad Thohir, *Pengantar Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: F. Tarbiyah, ٢٠٠١).
Hal. ٦٠-٦١

بين الحضارات والشعوب المختلفة بحيث يقاس مدى رقيها بمقدار ما أحرزته من تقدّم في هذا المجال.

ولو نظرنا إلى تاريخ الإنسانيّة لرأينا كيف استعان الإنسان منذ بدء الخليقة بأساليب متنوّعة ووسائل كثيرة للتعامل في الحياة والتّفاهم مع الناس وفي التعبير عن أفكاره وأرائه يجول في نفسه من أحاسيس ومشائير. ولم تكن الكلمة المنطوقة هي أسلوبه الوحيد في ذلك بل لجأ إلى الرّموز والاشارات وجعل منها لغة التّفاهم، كما استعان بالوسائل المحسوسة في التّعامل وفي إتمام كثير من عمليّات البيع والشراء.^{٢٤}

ب. أهمية مهارة الكلام

إنّ الإنسان يعرض أفكارهم ومشاعرهم بصورة منطوقيّة معقوليّة (الكلام)، فلهذا العمل لابدّ للإنسان أن يحطّط ويفكّر فيما يقول. ولا يمكن أحداث هذا الأمر إلّا بالتعليم المنظّم المقصود. والتفت كثير من دول العالم ويهتمّ باهتمام كبير على أن تساعد المتعلّمي اللغة على إتقان الحديث في مجال الحياة المختلفة.

ولاشكّ أنّ الكلام من أهمّ النشاط اللغويّ للإنسان سواء للكبار أو الصغار. فالإنسان يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، وأكثرهم يتكلّمون ممّن يكتب. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي

^{٢٤} الدكتور حسين حمدي الطويجي، "وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التّعليم"، (كويت: دار القلم، ١٩٩٦) ص. ٢١.

للاتّصال اللّغويّ بالنّسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهمّ جزء في الممارسة اللّغويّ واستخدامها.^{٢٥}

و كذلك إذ رجعا إلى وظائف اللّغة لوجدنا أنّ الوظيفة الرئيسيّة من اللّغة

هي التّفاهم، والكلام من أهميّة وسائل التّفاهم وتنمية القدرة و عليه هدف من أهداف الطّريقة لتعليم اللّغة.^{٢٦} قال الدّكتور محمّد كامل النّاقه في كتابه أنّ أهميّة مهارة الكلام هي:

١. إنّ الأسرة عندما تعلّم أبنائها لغة أجنبيّة أنّما تتوقّع أن يتحدّث بها.
٢. إنّ الكبير عندما يقبل على تعلّم اللّغة ما يكون التحدّث بها في مقدّمة أهدافه.
٣. إنّ التّجّاح في تعلّم الكلام باللّغة الأجنبيّة يدفع على تعلّمها وإتقانها.
٤. إنّنا لا نتصوّر إمكانيّة الاستمرار في تعلّم القراءة والكتابة باللّغة الأجنبيّة دون التّحديث.
٥. إنّنا نعرف أنّ أجيالنا الآن يميلون للاستماع بالبرامج الإذاعيّة، ولمشاهدة برامج التّلفزيون والأفلام وأقلّ ميلا للقراءة والتّعامل مع الكلمة المكتوبة.
٦. إنّ الفرد عندما يقرأ ويكتب أنّما يفكّر بواسطة ما تعلّمه سفويّا، استماعا وحديثا.

^{٢٥} علي احمد مشكور "تدريس فنون اللغة العربيّة"، (الناشر: دار الشواف، ١٩٩١) ص. ١٠٧.

^{٢٦} علي الحديد، "مشكلات تعليم اللغة لغير العرب"، (القاهرة: دار الكاتب العربي)، ص. ١٦٣.

٧. إنَّ عمليّة التعلّم اللّغة ذاتها والاستفادة من المعلّم تعتمد على الحديث، فالمعلّم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدّارسين يستخدم الكلام، وهو عندما يصحّح كتابات الدّارسين أنّما يناقشهم في ذلك شفويّاً.^{٢٧}

ج. أهداف تدريس مهارة الكلام

من أهمّ الأهداف التي يصبو إليها مدرّس اللّغة أثناء مهارة الكلام (التعبير الشّفهي) هو أن يصل بالدّارس إلى مستوى معقول من الطّلاقة. أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلثم أو تردّد.^{٢٨} أمّا أهداف عامّة من تدريس الكلام عند محمود كامل النّاقّة هي كما يلي:

١. أن ينطق المتعلّم أصوات اللّغة العربيّة.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في التّطق بين الشّكل القصير والشّكل الطّويل.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصّيغ التّحويليّة المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النّظام الصّحيح لتركيّب الكلمة في العربيّة خاصّة في الكلام.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللّغة في التعبير الشّفوي.
٧. أن يكتسب ثروة لفظيّة كلاميّة مناسبة لعمره، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليّات الاتّصال العصريّة.

^{٢٧} محمود كامل النّاقّة، تطعيم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥١-١٥٢.
^{٢٨} المرجع السابق، محمد عبد الخالق محمد، ص. ١٦٧.

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربيّة المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي وطبيعة عمله.

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكّن من التفكير باللّغة العربيّة والتحدّث بها بشكل متّصل وتربط لفترات زمنيّة مقبولة.

وقال علي أحمد مشكور أنّ من أهمّ أهداف تدريس الكلام التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرّس على تحقيقها خاصّة في المرحلة الأولى من مراحل التدريس العام هي كما يلي:

١. تطوّر وعي الطّفل بالكلمات الشّفويّة كالوحدات اللّغويّة.

٢. إثراء ثروته اللّفظيّة الشّفهيّة.

٣. تقويم روابط المعنى عنده.

٤. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

٥. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغويّة.

٦. تحيين مساحته ونطقه.

٧. استخدامه للتعبير القصصي المسلي.^{٢٩}

ومن هنا، فنظر الباحث أنّ أهداف تدريس الكلام هي أن ينطق التلاميذ بلفظ صحيح الذي يوافق الصّيغة النّحويّة وليعبّرما في ذهن وفكرهم بنظام اللّفظ وبالتّركيب الصحيح. ويرى أيضاً، بتدريس الكلام يستطيع الطّفل أن

^{٢٩} المرجع السابق، علي أحمد مشكور، ص. ١١٤

يتطوّر وعيه بالكلمات الشفويّة وإثراء اللفظ الشفهي، وبذلك يتكلّم الطّفل كلاماً جيّداً بطلاقة نطق الألفاظ الشفهي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. توجيهات إلى المعلم في تدريس الكلام

١. تدريس الكلام (أي ممارسته)

يقصد به أن يتكلّم الطالب بنفسه، ولن يتكلّم الطالب بنفسه إذا ظلّ مستمعا إلى غيره. وعندما يتكلّم الطالب لا بد أن يكون مستقلاً بدون مساعدة من غيره ليعبّر عن نفسه، ومن الممكن البدء بمثل هذه العبارات: " السّلام عليكم"، "عليكم السّلام"، " صباح الخير"، " مساء الخير"، "أهلاً وسهلاً"، " كيف الحال"، " ما اسمك"، وغيرها. ثم يطلب من الطلاب تكرير هذه العبارات فردياً وجماعياً، ومن الأفضل أن يكون ذلك في مواقف تمثليّة بالحركة والتنغيم.

٢. تعبير الطالب عن خبرته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقصد بذلك أن يتكلّم الطالب في موضوع يعلمه، ويعطى له الفرصة الكاملة للتعبير عن نفسه، وألاّ يكلفه بالكلام عن شيء مجهول لديه، ومن الخطئ أن يكلف الطلاب بالكلام في موضوع غير معروف إذ أن هذا يعطل فهمهم.

٣. التدريب على توجيه الانتباه.

إنّ الكلام يحتاج إلى التدريب، وهو نشاط عقلي مركّب. وهو

يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. وقدرة

الانتباه إلى التنغيم والتركيب مهمّ جدًا لمعرفة المعنى.

٤. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح.

ولعلّ خير أسلوب لتصحيح الأخطاء بعد انتهاء التلميذ من الكلام

حتى لا يقطعه من الكلام، مادام أخطاه لا تفسد المعنى ولا تغيّره. ففي

المرحلة الأولى يترك الطالب حرّيته في الكلام في دروس المحادثة، إذ لو

قطعناه وتشددنا معه لنصلح كلّ خطأ يشعر باليأس والخيبة والفشل، ويفقد

ثقته في نفسه، ويعود إلى خجله أثناء الحديث. فهذه الأخطاء ستزول عنه

مع الأيام بكثرة التدريب والتمرين.

٥. مستوى التوقعات.

لا بدّ على المعلّم أن يشجع الطلّاب على أن يتكلّموا العربية،

ويزيد ترويضهم إن لم يتعدّد عند همّ مستوي التوقعات. فالذي ينبغي أن

يعرفه معلّموا العربيّة كلغة ثانية أنّ العربية واسعة، ويندر أن يصل الأجنبي

إلى مستوى العرب في ممارسة مهارة الكلام، فعليه إذن أن يقدر ذلك،

ويكون واقعيًا، ويميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية

وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

٦. التدرّج.

التدرّج في التعلّم أمر بديهي في الكلام مهارة عقلية مركّبة وتعلّم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة. وإنما هي عملية تستغرق وقتاً وجهداً طويلاً وتحتاج إلى صبر ومثابرة، وعلى هذا فينبغي التدرّج في التعلّم في موقف الحياة المختلفة، وفي الصّعوبات اللغويّة، وفي حجم العبارات والجمل.

وأبرز ما يحقّقه الكلام أو التعبير الشّفهي ما يلي:

١. الثّقة في النفس.

يمارس الطلاب الكلام مع زملائه، وإذا اطمأنّ إلى ذلك يستطيع في حياته أن يخاطب رؤسائه، أو من هم في مراكز أعلى منه بدون خوف أو تردّد.

٢. الاستقلال الذاتيّ.

وينموا هذا الجانب لدى الطالب من حيث أنّه يشعر باستقلال

شخصيّته، وقدرته على إثبات ذاته، وعدم الاعتماد على غيره ليفكر له.

٧. قيمة الموضوع.

يجب أن يكون ما يقدّم الطلاب ذا معنى عندهم وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدّث فيها الطلاب وخاصة في المستوى المتقدّم حيث لهم فرصة التعبير الحرّ. ويفضل أن تعطي الفرصة للطلاب في اختيار الموضوع ليتكلّموا عنه.

٥. التدرّج في تدريس الكلام

يحتاج تدريس الكلام على التصميم الجيد والتدرّج كي يحصل على هدف التدريس جيداً. في تدريس مهارة الكلام، فعلى المدرّس أن يهتمّ مرحلة كفاءة التلاميذ. لذلك فينبغي للمدرّس أن يفهم مرحلة مهارة الكلام وما يلزم أن يقوم به. حتى يستطيع أن يعين المادة بنفسه الذي لا بد أن يلقي إلى التلاميذ بنظر تطورها الجديدة، عما مرحلة تدريس الكلام كما يلي:

١. مرحلة المبتدئ

في هذه المرحلة، يستطيع المدرس أن يأتي السؤال وعلى التلاميذ إجابته. وفي خلال قيام بالإجابة، فكان التلاميذ يتعلّموا كيف نطق المفردات أو الكلمات، وكيف تكوين الجملة، وكيف اعتبار أفكارهم جيداً.

٢. مرحلة المتوسّط

في هذه المرحلة، يستطيع المدرّس أن يتطوّر أحوال التّعليم والتّعلّم، يستخدم تقنيّة لعب الدور مثلاً، أو يخبر عن الأحداث التي تجري معهم، أو يعتبر عمّ يسمع من الرّاديو و يشاهد من التلفزيون، وغيرها.

٣. مرحلة المتقدم

في هذه المرحلة، يستطيع المدرّس أن يطلب التلاميذ ليخبر عن الأشياء أو الأمور أحبّ إليهم وأكره إليهم مع الدليل. وهذا أعلى

الصّعوبة من إلقاء القصة، فهذا يجعل التلاميذ في حقيقة التمرين لاعتبار ما في ذهنهم من الأفكار.^{٣٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. الأسس المهتمّة في تعليم الكلام

في تعليم الكلام لا بد على المعلم مراعاة الأسس الآتية:

١. نطق الأصوات العربيّة نطقاً صحيحاً.
٢. التّمييز عند التّطق، بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً مثل: ذ، ز، ظ، الخ.
٣. التّمييز عند التّطق بين الحركة القصيرة و الطويلة .
٤. التّعبير عن الأفكار باستخدام الصّيغ التّحويّة المناسبة .
٥. حكاية الخبرات الشّخصيّة بطريقة جذّابة و مناسبة .
٦. التّعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة ، فلا هو بالطويل الممل ، ولا هو بالقصير المخل .
٧. عند قيام الطلاب بالتدريبات، عليهم أن يكونوا واعين لمعنى ما يقال، وعليهم إضافة أنشطة غير الحوار.
٨. استخدام عبارات المجاملة و التحية استخداماً سليماً في ضوء فهمه للثقافة العربيّة.^{٣١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٠}المرجع السابق، محمد طاهر. ص. ٦١-٦٢
^{٣١}فريدة رحمن، منهج تدريس الكلام في اللغة العربيّة، ٢٠٠٤

ز. الجوانب المهمة في تدريس الكلام

لم يكن تدريس الكلام فعالاً إلاّ بكون الجوانب التي تأكد على عملية

الكلام حتى يكون الكلام مفهوماً. وأما الجوانب المهمة في تدريس الكلام

هي كما يلي:

١. التّطق

التّطق أكثر عناصر اللّغة الصّعبة في تغييره و تصحيحه إذ تعليمه بشكل مخطئ، ومن أهمّ هذا الجانب هو الجانب الصّوتيّ. وليس من المطلوب في التّطق أن ينطق الدّارس بشكل كامل و تام، أي يسيطر على التّظام الصّوتيّ للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلّم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر على الدقّة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.^{٣٢}

وفي النبر الصحيح فكان المعلّم يلفظ بعض الكلمات الجديدة التي

يريد أن يعلنها للمطلّاب. لأنّ النّبر جزء لا يتجزّأ من التّركيب الصّوتيّ

للكلمة، والخطأ في النّبر يجعل الكلمة غريبة عند السمع، بل غير مفهوم.

وعلى سبيل المثال كلمة "مدرسة"، كان يضع النبر القويّة أي النبر

الرئيسيّ على المقطع الأخير تارة وعلى المقطع قبل الأخير تارة أخرى.^{٣٣}

كما عرفنا في المدارس، أنّ كثيراً من الدارسين يعتمدون على المعلّم

ويقلّده في تعليم النّطق مع التسليم بسلامة نطق المعلّم ودقّته إلاّ أنّهم

^{٣٢} المرجع السابق، محمود كامل الناقّة، ص. ١٥٩

^{٣٣} محمد علي الخوالي، تعليم اللّغة حالات وتطبيقات، (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٨) ص. ٨٤

محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، لذلك فينبغي للمعلم أن يساعد تلاميذه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة، ويستعينهم على ظهور حركات اللسان والشفاة وعلى تمييز الأصوات. ولا سيما للدارسين أن يسمع الأصوات الجديدة بشكل كامل وتعود عقلهم على استقبالها والاستجابة لها، وبعد ذلك ينطق التلاميذ بنطق صحيح ويكررها مرة بعد مرات في كل يوم.

٢. المفردات

المفردات أدوات لحمل المعنى كما أن في ذات الوقت وسائل للتفكير، وبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ويترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. والشائع ما تكسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع و القراءة، ثم تأتي مهارة الكلام ومهارة الكتابة.^{٣٤}

والوصول إلى تنمية مفردات التلاميذ يجب أن يتم من خلال:

أ. تقديم كلمات تتصل اتصالاً مباشراً بالموافق التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.

ب. الفرضية لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف الاتصال.

ج. محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منظمة حتى لا تنسى.^{٣٥}

وقال دكتور محمد علي الخوالي في كتابه : إن تعليم الكلمات (المفردات) يجب أن يشتمل على تدريب الطلاب على نطقها، وذلك يبدأ

^{٣٤} المرجع السابق، محمود كامل الناقعة، ص. ٨٤
^{٣٥} نفس المرجع، ص. ١٦٣

بنطق المعلم للكلمة أولاً، ثم يكرّر الطلاب تكراراً جماعياً ثم يكرّرون تكراراً فردياً. وفي جميع الحالات، لا بدّ من تدريب الطلاب على نطق

الكلمة الجديدة.^{٣٦} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. القواعد

القواعد في تدريس الكلام مهمّة جدّاً، لذلك فينبغي أن يعرفها المتكلّم ويجب عليه تعلّمها. كما قال ابن مضاء القرطبيّ، قال: إني رأيت التّحويين رحمهم الله قد وضعوا صناعات النحو لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانته من التغيير، فبلغوا من ذلك إلى الغاية التي أمّوا، وانتهوا إلى المطلوب الذي ابتغوا، إلّا أنّهم التزموا ما لا يلزمهم، وتجوّزوا فيها القدرة الكافي فيما أرادوا منها، فتوغّرت مسالكها ووهنت مبانيها وانحطّت عن رتبة الإقناع حججها.^{٣٧}

وأهداف تدريس القواعد عند رأي الدكتور حسين سليمان قورة، أنّ القواعد ليسير إلى المفهوم السليم من العبارات، ويعيّن القارئ أو السامع على حلّ الرموز الكتابي أو الصوتي إلى معانٍ ودلالات كما يجب أن يكون هو أي قانون تأليف الكلام.^{٣٨}

ح. اختبار مهارة الكلام

هناك اختلاف جوهريّ بين مهارة الكلام والمهارات الأخرى، ففي حين أنّ الواحد منّا يستطيع أن يقرأ بمفرده وأن يكتب بمفرده ويقوم بالاستماع إلى

^{٣٦} المرجع السابق، محمد علي الخوالي، ص ٤٦

^{٣٧} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (دار النقائس، ١٩٩١) ص ١٧٩

^{٣٨} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١) ص ٢٦٨

المذياع أو مشاهدة التلفزيون بمفرده، إلا أننا لانستطيع أن نمارس عملية الكلام (الاتصالي) إلا إذا كان هناك طرف من أطراف أخرى تتبادل معها الحديث. كما نجد أنها في الواقع أن المتكلم والسامع أثناء الحديث -وجها لوجه أو هاتفياً- يتبادلان الأدوار، فالمكتمل يصير مستمعا وبالعكس.

ومن أهم الأهداف التي يصبو إليها مدرس اللغة أثناء التدريس مهارة الكلام (التعبير الشفهي) هو أن يصل بالدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة. أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلثم أو تردّد. وللوصول إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة المحضة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال التدريب على عناصر اللغة وبصورة خاصة المفردات والتراكيب، وثانيا من خلال التدريب على استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعاني الشخصية. ومن الاختبارات التي يقوم بها المدرّسوا اللغة العربيّة (في اختبار النطق مثلا) سوف نعرف أن كثيرا من الدارسين منهم من يحذق النطق ويخرج الأصوات من مخرجها الصحيح إلا أنه لا يتقدّر على نقل أفكاره بوضوح للآخرين وقد يكون العكس صحيحا بأن يوجد من يخطئ في نطق أصوات اللغة ومفرداتها لكنّه مع ذلك ينجح في التعبير؛ ومن هنا لازما على التفريق بين اكتساب التحكم في عناصر اللغة (أصواتها، ومفرداتها، وقواعدها) والقدرة على توصيل الأفكار والمعلومات من جانب آخر. وبتعبير آخر ينبغي أن نفرّق بين اكتساب المهارة واستعمال المهارة.

وهناك أنواع كثيرة من البنود يمكن من خلالها قياس قدرة الدارس على الكلام بدءاً بالنطق السليم وانتهاءً بالتعبير عن حاجاته. والبنود المطلوبة

باهتمامها، وهي:

١. اختبارات النطق

يتناول اختبار النطق عادة أصوات اللغة العربيّة الرئيّسة (الصّوامت والصّوائت) بالإضافة إلى النبر والتنغيم. والعمل الممكن إقامتها في هذا الاختبار كما يلي:

- المحاكاة : يطلب من الدارس الاستماع ثمّ محاكاة ما يسمع.

- النبر والتنغيم : يطلب من الدارس إعادة ما يسمعه.

- قراءة من الذاكرة : يطلب من الدارس قراءة شيء ممّا قد حفظه.

- التكملة : يطلب من الدارس إكمال الجملة ممّا يسمعه من الصوت.

- استخدام الرسوم التوضيحية : مثل التكملة إضافة بالصّورة.

- التمييز و النطق : يعني التعرف على الصوت ثم نطق ما يشاهدها.

- القراءة الجهرية : يطلب من الدارس القراءة الجهرية

٢. اختبار التراكيب شفهيًا، يحتوي على التحويل، والربط، والاستبدال،

عبارة وسؤال، عبارة وعبارة.

٣. استعمال المثير البصري. من أعماله : السؤال عن المواعيد والمسافات

والمقاييس والأوزان، قراءة الأرقام، وصف الشرائح، سرد نشاط أو

أفعال، وسرد قصة مصوّرة.

٤ . المقابلة

المقابلة من أكثر اختبارات مهارة الكلام شيوعاً، وفيها يستدعى

الدارس لقياس أدائه الشفهي. لا زماً للمدرّس أن يهتم الأمور الآتية كي

تكون المقابلة جيّدة، وهي: موضوعات المقابلة، وأساليب المقابلة،
والأخيرة حطّة التصحيح.^{٣٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٩}المرجع السابق، محمد عبد الخالق محمد، ص. ١٦٧-١٨٤

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دراسة ميدانية

الفصل الأوّل

لمحة عن المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو.

تقع المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية في الشارع يبيكان مسجد ٢-١ سيفانجانج تامان سيدوارجو. المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية هي المؤسسة التربوية الإسلامية التي تقيمها المؤسسة التربوية الإسلامية "الطاهريّة"، وهي مؤسسة ذو اهتمام كبير على تربية الاولاد و المجال التربوية الإسلامية على الصورة Full Day School.

مبنياً على النية والغيرة القويّة من المنظمين للسعي و الكفاح في مجال التربية الإسلامية ومبنياً على مرصحات الله عزّ وجلّ، وتأييد من الأساتيد الذين ذو مهنية عالية، فتطوّر المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية تطوّراً سريعاً من عام إلى عام في جميع النواحي التربوية وسواها.

كما كانت المدارس الاخرى فالمدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية تتطوّر و تتقدّم في اجرائها، لذلك كان المنظمون يريدون أن تكون المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية متقدّماً وتكون أحسن المدارس حول سيفانجانج تامان سيدوارجو، رغم أنّ المدارس الاخرى قد تكون أوّلاً. والدليل على تقدّم المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية نلتفت إلى اجرائها من عام إلى عام. من ناحية

عدد الطلاب مثلا، فكان الطلاب يكثر ويزداد من عام إلى عام. على سبيل المثال سنة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، كان عدد الطلاب في سنة ٢٠٠٢ = ٦٥ طالبا، في سنة ٢٠٠٣ = ٨٩ طالبا، سنة ٢٠٠٤ = ٩٧ طالبا، والسنة ٢٠٠٥ = ١١٠ طالب. وكما كانت المؤسسات الأخرى التي لها قانونية، فالمدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية لها قانونية أيضا، وهي:

١. إذن العمليّة من القسم التربوي سيدوارجو رقم ٤٢١. ٣/٠٨/١٠٠٨/٤.
٤. ٣. ٤. ٢٠٠٢/١٤.

٢. إذن العمليّة من القسم التربوي جاوى الشرقية رقم ٤٢١.
٣/١٦١٩/١٠٨. ٠٨/٢٠٠٣.

٣. إذن بناء المدرسة من رئيس المدينة سيدوارجو رقم ٤٥١/٨١٠/٤٠٤. ١.
٢. ٣. ٢. ٢٠٠٢/١٣.

وللمدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية رؤية (Visi) وبعثة (Misi) وهما كما يلي:

رؤية : ممتازا في مأثرة مبنا على المعارف وتكنولوجيا، الايمان والتقوى.

بعثة : ١. يستعدّ الطلاب ذوا امتياز

٢. ترقية الايمان والتقوى و معارف الطلاب، خاصة في مجال التكنولوجيا.

٣. تطبيق التهذيب والانضباط العالي في التعليم والتعلم ولا سيما عبادة الله عزّ وجلّ.

أما عدد التلاميذ الذين يتعلمون في المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية كلهم ٣٠٣ تلميذا ويتكون من ١٠١ تلميذا يجلسون في الصف الأول و ٩٤ تلميذا يجلسون في الصف الثاني والباقي ١٠٨ تلميذا يجلسون في الصف الثالث.

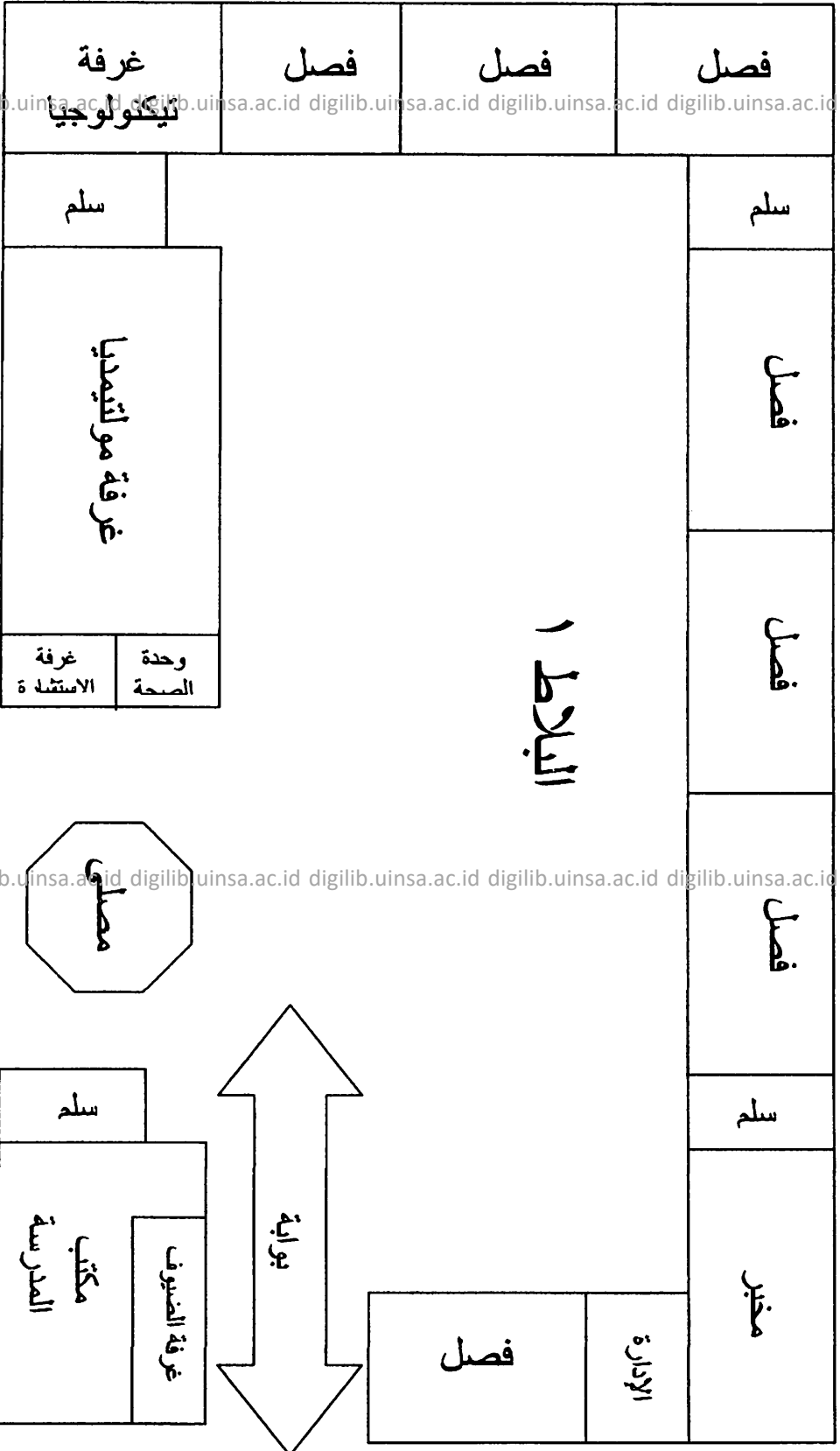
وأما المباني الذي يكون قائما في المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية كما يلي:

اللوحة ١

الرقم	المباني	العدد	البيان
١	مكتب المدرسة	١	حسن
٢	غرفة الإدارة	١	حسن
٣	غرفة الضيوف	١	حسن
٤	الفصل	١٣	حسن
٥	غرفة تكنولوجيا	١	حسن
٦	غرفة المخبر	١	حسن
٧	غرفة الاستشارة	١	حسن
٨	غرفة وحدة الصحة المدرسية	١	حسن
٩	غرفة مولتيميديا	١	حسن
١٠	معمل اللغة	١	حسن
١١	المكتبة	١	حسن

حسن	١	القاعة	١٢
حسن	١	مصلى	١٣
حسن	١	غرفة الموسيقى	١٤
حسن	١	غرفة LIST	١٥
حسن	١	مكتبة اجتماع الطلاب	١٦
حسن	١	الدكان التعاونية	١٧
حسن	١	مكتب الأمن	١٨
حسن	١	غرفة الطعام	١٩
حسن	١٠	دورة المياه	٢٠

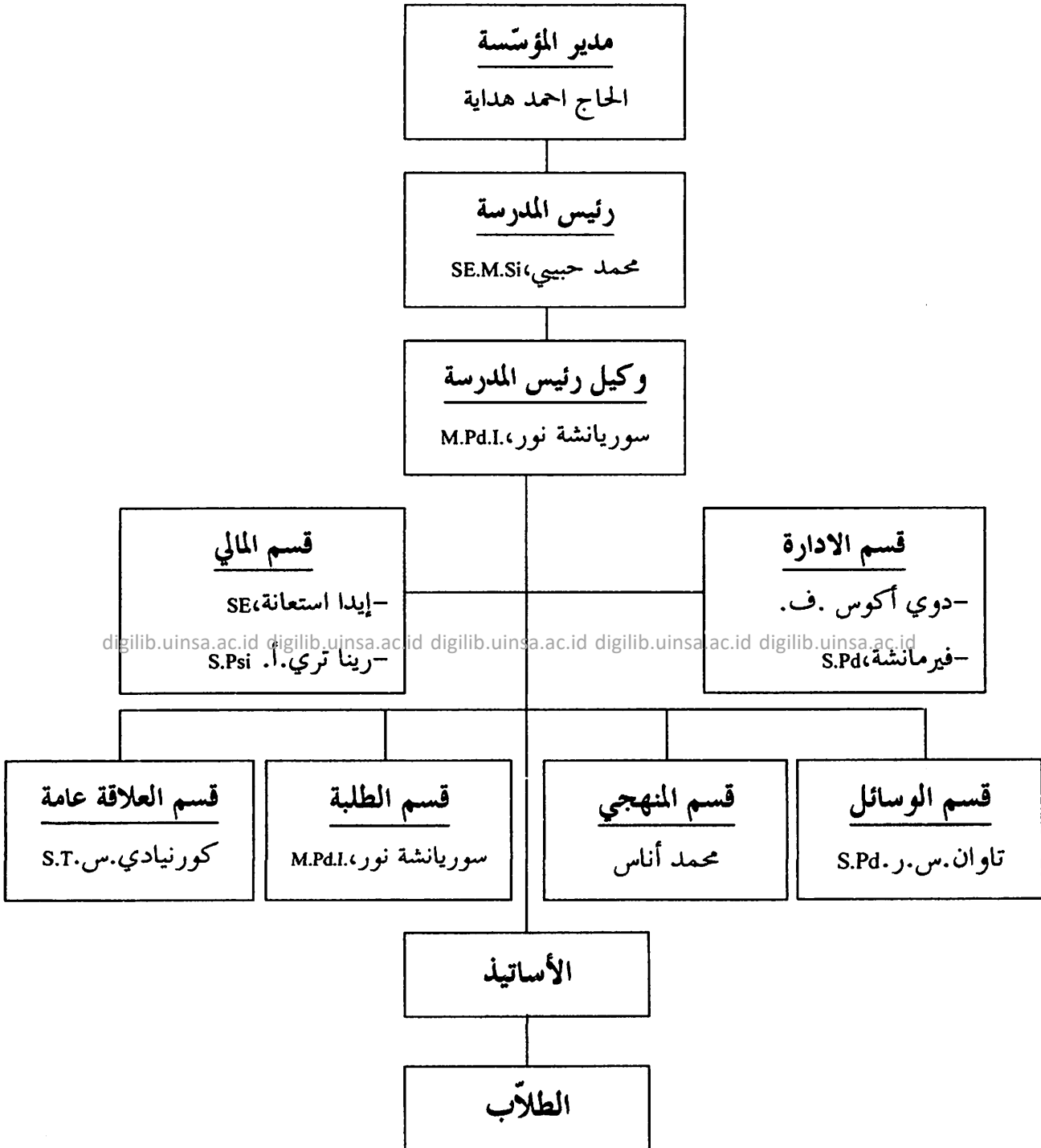
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



معمل اللغة	١	٢	٣
سلم	مكتبة		سلم
			فصل
			فصل
	البلاط ٢		فصل
			فصل
سلم	قاعة		سلم

اللوحة ٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 تركيب منظمة المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية



اللوحة ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 قائمة مدرسي المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية

الرقم	اسم المدرّس	مادة التعليم
١	سوريانشة نور الماجستير	اللغة العربية
٢	تاوان سوليستيا ريني	الاقتصادي
٣	محمد أناس	رياضية
٤	كورنيادي سوكارنو	التكنولوجيا الاختباري
٥	فوزية	رياضية
٦	يولي رشيدة نور رحمة	تعليم الدين الاسلامي
٧	حكمة الليلي	اللغة الانجليزية
٨	رشيدة	اللغة الإندونيسيا
٩	عير نافذة عنداري	البيولوجيا والكيمياء
١٠	أرني أنديراساري	التاريخ
١١	للسلم كافة	اللغة الإندونيسيا
١٢	أديب أمر الله	تعليم الدين الاسلامي
١٣	رهاردان عارف رحمن	اللغة العربية
١٤	محمد سعيد أمين	علم الفتي
١٥	داندي انسان أكبر	الالكترونيات
١٦	خير النساء	علم الدولي

رياضية	إنداه واحيوني	١٧
علم الطبخ	كوستيه	١٨
فيزيائي	أندي إيكو بودي .أ.	١٩
اللغة الإندونيسيا	إكى ويويت.س.	٢٠
اللغة الانجليزية	ديان رحماواتي	٢١
اللغة الانجليزية	بجر العلم . س.	٢٢
فيزيائي	عوين ولدنا	٢٣
الاقتصادي	موجيونو	٢٤
المستشار	نور الليل رشيدة المعمره	٢٥
اللغة العربية	فيصال سعودي	٢٦
اللغة الانجليزية	نور هداية	٢٧
الرياضي	موجي تري هاندونو	٢٨
كومبيوتر	موجيواني	٢٩

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
دراسة وصفية عن الكتاب محادثة يومية والمفردات المدرسية

نشأ الأولاد بما عندهم مع مرور الزّمان. لذلك، فكلّ المدارس ذو وظيفة كبيرة لاستعداد الأولاد أو الطلاب ليقابل وليواجه ما سيجري في زمانهم. ومن الاستعداد الذي يلزم الطلاب ملكه هو الكفاءة والمهارة في اللغات. والأقلّ، على الطلاب أن يستولوا ثلاث لغات فهي اللغة الإندونيسية كلغة الأمّ، واللغة العربيّة والإنجليزيّة كلغة ثانية.

لإجابة هذه الوظيفة الكبيرة، قام أساتيد اللغات (الإندونيسية والعربيّة والإنجليزيّة) بتأليف الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" مع الرّجاء بأن يكون متخرّجون في هذه المدرسة ممتازين كفائتهم في اللغات الثلاثة وهم يستعدّون لمقابلة ومواجهة أزمانهم الحاضرة.

ألّف هذا الكتاب محادثة يومية والمفردات المدرسية سنة ٢٠٠٥ ومؤلّفوه

هذا الكتاب يتكوّن من الأساتيد الذين يتركّزون أذهانهم في تعليم اللغة الإندونيسية أم الأجنبيّة (العربيّة و الإنجليزيّة). أمّا مؤلّفوه هذا الكتاب هم:

١. الأستاذ سوريانشة نور الماجستير (مدرّس اللغة العربية)
٢. الأستاذة حكمة الليلي (مدرّس اللغة الإنجليزيّة)
٣. الأستاذة ديبان رحماواتي (مدرّس اللغة الإنجليزيّة)
٤. الأستاذة إكي ويويت.س. (مدرّس اللغة الإندونيسية).

أمّا طريقة استخدام هذا الكتاب فكما يلي:

١. شهر اللغة

نعني بشهر اللغة هي أن يكون الطلاب يتكلمون ويتحدثون بلغتهم الثانية وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية تماما في المدرسة. وفي هذا شهر اللغة لا يسترح الطلاب في وقت الاستراحة وهم يجتمعون في القاعة ويدربون لغاتهم وسيلة هذا الكتاب مع أساتيد اللغات ويستمرّون هذا العمل إلى نهاية الشهر المعين.

٢. الحفظ والتوقيع

نعني أن يكون الطلاب يحفظوا موضوعا واحدا، موضوعين، أو أكثر من الموضوعات في الكتاب أمام مدرّس اللغة حفظا جيّدا صحيحا. وبعد أن يحفظوا الطلاب فيوقع المدرّس على صفحة التوقيع المستعدّة في الكتاب. وهذا يستمرّون حتىّ نهاية الموضوعات أي كان الطلاب يحفظوا كلّ الموضوعات الموجودة في الكتاب حفظا جيّدا صحيحا. ولتأيسد الطلاب للحفظ، فكانت التوقيعات التامة شرطا للاشتراك في الامتحان.

اللوحة ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
شكل صفحة التوقيعات

التوقيع و الاسم	النتيجة	المفردات	موضوع المحادثة	التاريخ	اللمرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما صفة الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" كما يلي:

- من ناحية إخراج الكتاب، فيعتبر:
- عدد صفحات الكتاب : ٧٦
- حجم الكتاب : قطع متوسط
- شكل الغلاف : مصور
- نوع التجليد : ورق مقوي

- نوع الورق : ابيض
- نوع خروف الطباعة : حروف طباعة عادية
- بعض الحروف مشكلة
- الأخطاء المطبعية قليلة
- للكتاب مقدمة منهجية، وهذه تساعد إلى حدّ كبير على فهم طبيعة الكتاب وكيفية التعامل معه.
- فيه فهرس الكتاب، حتى يساعد على تعرف محتوياته والحصول على ما يريد القارئ بسهولة.
- يشتمل الكتاب أربعين موضوعات المختلفة.
- كان العناوين أو الموضوعات تدور حول مواقف من الحياة اليوميّة.
- كان الكتاب مزود بالكشافات، بعضها، كشاف بالمفردات والحوارات.
- فيه قائمة المفردات وترجمتها من الموضوعات أو الحوارات السابقة.
- ومن ناحية طبيعة المقرر، كما يلي:
- الذي يؤلّف الكتاب من المستوى المتقدّم.
- نوع البرنامج في تأليف الكتاب هو برنامج عام أي أن يكون الكتاب قد أُلّف للدارسين من المختلف القطاعات.
- المدّة المقترحة لتدريس الكتاب قدر فصل دراسي طويل أي ٦ شهر.
- أعدّ الكتاب لكي يدرس الدارس الاتصال طول وقت الدراسة.
- المرحلة العمرية التي أُلّف لها الكتاب هي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أمّا من ناحية أسس اعداد الكتاب، كما يلي:

- أجريت الدراسات لتحديد نوع المفردات والتراكيب المستخدمة.
- تمّ اختيار الموافق اللغوية على أساس دراسة مسبّقة.
- تمت استفادة من بعض قوائم المفردات الشائعة في اللغة العربية في اختيار كلمات الكتاب.
- يشتمل الكتاب على النصوص المعدّلة من مصادر وكتابات عربية منشورة.
- لم يتمّ تجريب الكتاب قبل طبعه.
- يتمّ إلى حدّ ما الاستفادة من الفروق بين اللغة العربية و اللغة الأم للدارس.
- وأمّا من ناحية لغة الكتاب، كما يلي:
- يعمل الكتاب اللغة العربية المعاصرة.
- كانت صحّة اللغة المستخدمة في الكتاب صحيحة إلى حدّ ما على وجه عام.
- يستخدم الكتاب اللغة الوسيطة وهي اللغة القومية للدارس، وكان استخدام اللغة الوسيطة في ترجمة المفردات والنصوص أو التراكيب، وهذه تستخدم بشكل معتدل.
- يفترض المؤلف للدارس في ضوء خبرة سابقة باللغة العربية.
- لا يفترض المؤلف للدارس بأن تكون لغته اليومية مما يكتب بالحرف العربي.
- نظرا على ناحية طريقة التدريس، فكما يلي:
- يتمّ تقديم المادة التعليمية من خلال نشاط تعليمي و في شكل نصوص.
- الدرس وحدة متكاملة يتمّ تدريسها في عدد من الحصص.
- طريقة التدريس التي ألف على أساسها الكتاب هي طريقة مباشرة.

- يمكن التعرف على طريقة التدريس المتبعة في الكتاب من دليل المعلم المصاحب للكتاب.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- طريقة تدريسه مناسبة إلى حد كبير للمرحلة العمرية.
- يشتمل على الكتاب نص حوارى، و قائمة المفردات، و شرح المفردات.
- يشيع في الكتاب استخدام الكتابة الصوتية.
- يتحقق تدرج المادة التعليمية في المفردات والتراكيب والنصوص والمفاهيم.
- من الأساليب التي يقدمها الكتاب لمواجهة الفروق الفردية المختلفة بين الدارسين هي جملة حفظ الموضوعات.
- أما من ناحية المهارات اللغوية، كما يلي:
- المهارة اللغوية التي يبدأ الكتاب تعليمها هي مهارة الاستماع والكلام.
- والمهارة اللغوية التي يتم التركيز عليها في الكتاب هي مهارة الكلام.
- يبدأ الدارس نطق الحروف والكلمات في الدرس الأول من الكتاب.
- يبدأ تدريب الدارس على تكوين الجمل والفقرات المنطوقة بعد الدرس العاشر.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- يبدأ الدارس تعليم القراءة في الدرس الأول من الكتاب.
- من المهارات التي يتم الدارس تدريبها هي مهارة كلام اتصالي اليومي.
- لا يحتوي الكتاب على تعليم الكتابة.
- ومن ناحية المفردات، فكما يلي:
- تقدم الكتاب المفردات الجديدة قدر ١-١٠ مفردات في كل درس أو موضوع.

- عرض الكلمات الجديدة من خلال نص تقدم في أول الدرس، ويتم عرضها مجردة.
- نوع المفردات التي يبدأ الكتاب بتعليمها هي المفردات المحسوسة أو الملموسة.
- يتم التدريب على الكلمات الجديدة من خلال نصوص في الدرس ويتم إلى حد ما توظيف كلماته.
- لا تعطى المترادفات اهتماما في الكتاب ولا تعطى المتضادات اهتماما خاصا. من ناحية التدريبات اللغوية، كما يلي:
- اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية هي مزيجة بين العربية والإنجليزية واللغة الوسيطة.
- تتبع التدريبات اللغوية نظاما معينا.
- التدريبات الصوتية كثيرة بشكل عام في الكتاب، وهذه التدريبات الصوتية تراعي الفروق بين اللغة العربية واللغة الأم للدارس.
- لا يتم الكتاب بالتدريب على الإملاء والكتابة ولا يكلف الدارس بالإعراب. من ناحية الاختبار والتقوم، كما يلي:
- تتبع الاختبارات خطة واضحة للتقوم.
- نوع الاختبارات التي يشتمل عليها الدارس لتقوم التلاميذ هي اختبارات موضوعية.
- المهارة اللغوية التي يتم التركيز عليها في الاختبارات هي مهارة السماع والكلام.
- تقتصر الاختبارات على قياس المهارات اللغوية.

ومن ناحية التعليم الذاتي، فتعبر كما يلي:

- بين المدرس والطالب ذو محور الاهتمام من حيث النشاط التعليمي.
 - والكتاب يساعد على التعليم الذاتي.
 - يتمّ تذييل كل النصوص بمراجعتها.
 - يشتمل كل الدرس على واجب متريلي.
- من البيان السابقة أخذ الباحث الخلاصة، أنّ كتاب محادثة يوميّة و المفردات المدرسيّة ذو صفة جيّدة، لذلك، هذا الكتاب مناسبة لأنّ يستخدمه في تعليم اللغة العربيّة وخاصة في تعليم الكلام والمحادثة.

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
عرض البيانات وتحليلها

لمعرفة التأثير بين استخدام الكتاب محادثة يومية والمفردات المدرسية و مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الاسلامية استعمل الباحث تحليل البيانات الإحصائية، يقوم الباحث هذا العمل مرة كي يعرف إلى أي مدى تأثير استخدام هذا الكتاب نحو مهارة كلام الطلاب. وبعد البحوث نال الباحث النتائج في من الطلاب الذين يستخدمون هذا الكتاب و النتائج من الطلاب الذين لا يستخدمونه.

لوضوح البيان، سيعرض الباحث أسماء الطلاب الذين يكونون عينة البحث وعددهم خمسون طالبا. وهم:

اللوحة ٦

الرقم	اسم الطالب	الرقم	اسم الطالب
١	محمد حسين	٢٦	فجر تري هاندونو
٢	كارتيكا ديباه .ر.	٢٧	فتية النهي
٣	ميا نور .ك.	٢٨	محمد فتح الرحمن
٤	فيري ساتيوان	٢٩	محمد إلهام .و.
٥	إروين رجال .ر.	٣٠	ميكا كيتا .أ.
٦	إيريك أحمد .ف.أ.	٣١	مفيد سلسيلا
٧	إيري أنجورا .ر.	٣٢	بينار عصري .س.

٨	إيكو فراهارا	٣٣	جريسًا أخلاق .م.ف.
٩	محمد إيفيندي	٣٤	ديفي يارينا .ف.
١٠	مرزا فاردانا .أ.	٣٥	ليلي فوتري .ر.
١١	ديفي أنيتا .ن.م.	٣٦	محمد رودي .ر.
١٢	محمد رزقي .ز.	٣٧	محمد رقيقي بايو .أ.
١٣	قدام ألفيا .ف.	٣٨	نيلي مهدية .ر.
١٤	إنتان رستي .ح.	٣٩	أتيكا حانف .ر.
١٥	إيني نور .د.	٤٠	فرد الله .ع.
١٦	ديية رحمي .ع.	٤١	محمد عارف
١٧	محمد فناني	٤٢	محمد أمين .ب.
١٨	إيكي ليلة .ر.	٤٣	نيكو فتح الرّازي
١٩	ليلي ودياواتي	٤٤	نينديا نورما
٢٠	ماريا ميليانا	٤٥	أجي رزقي .س.
٢١	ميريسا يوليا .ن.ج.	٤٦	أولياء أنوكراة
٢٢	ميرزا ناديا .ر.	٤٧	فييرياني .س.
٢٣	محمد صالحا .خ.	٤٨	هائي نور .أ.
٢٤	محمد اقبل	٤٩	عمدة رحمة .ز.
٢٥	محمد زين الفرمانا	٥٠	محمد فخر .أ.

وبعد، يفصّل الباحث العينة إلى فرقتين، وهما فرقة مستخدم الكتاب وفرقة

غير مستخدم الكتاب. كما يلي:

اللوحة ٧

مستخدم الكتاب		غير مستخدم الكتاب	
اسم الطالب	الرقم	اسم الطالب	الرقم
فجر تري هاندونو	١	محمد حسين	١
فتية النهي	٢	كارتिका ديباه .ر.	٢
محمد فتح الرحمن	٣	ميا نور .ك.	٣
محمد إلهام .و.	٤	فيري ساتياوان	٤
ميكا كيتا .أ.	٥	إروين رجال .ر.	٥
مفيد سلسبيلا	٦	إيريك أحمد .ف.أ.	٦
بينار عصري .س.	٧	إيري أنجورا .ر.	٧
جريسّا أخلاق .م.ف.	٨	إيكو فراهارا	٨
ديفي يارينا .ف.	٩	محمد إيفيندي	٩
ليلي فوتري .ر.	١٠	مرزا فاردانا .أ.	١٠
محمد رودي .ر.	١١	ديفي أنيتا .ن.م.	١١
محمد رفقي بايو .أ.	١٢	محمد رزقي .ز.	١٢
نيلي مهدية .ر.	١٣	قدام ألفيا .ف.	١٣
أتيكا حانف .ر.	١٤	إنتان رستي .ح.	١٤
فرد الله .ع.	١٥	إيني نور .د.	١٥
محمد عارف	١٦	ديباة رحمي .ع.	١٦
محمد أمين .ب.	١٧	محمد فناني	١٧

١٨	إيكي ليلة .ر.	١٨	نيكو فتح الرّازي
١٩	ليلي ودياواتي	١٩	نينديا نورما
٢٠	ماريا ميليانا	٢٠	أجي رزقي .س.
٢١	ميريسا يوليا .ن.ج.	٢١	أولياء أنوكراة
٢٢	ميرزا ناديا .ر.	٢٢	فيرياني .س.
٢٣	محمد صالحا .خ.	٢٣	هائي نور .أ.
٢٤	محمد اقبل	٢٤	عملة رحمة .ز.
٢٥	محمد زين الفرمانا	٢٥	محمد فخر .أ.

أما النتائج من الطلاب الذين لا يستخدمون ذلك الكتاب كما يلي:

اللوحة ٨

الرقم	اسم الطالب/الطالبة	الطلاقة (٢٠)	النطق (٢٠)	القواعد (٢٠)	المفردات (٢٠)	الفهم (٢٠)	الجملة
١	محمد حسين	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦٠
٢	كارتिका ديباه .ر.	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦٠
٣	ميا نور .ك.	١٤	١٦	١٤	١٨	١٨	٨٠
٤	فيري ساتيوان	١٤	١٤	١٢	١٦	١٤	٧٠
٥	إروين رجال .ر.	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦٠
٦	إيريك أحمد .ف.أ.	١٠	١٤	١٢	١٢	١٢	٦٠
٧	إيري أنجورا .ر.	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦٠
٨	إيكو فراهارا	١٢	١٢	١٠	١٤	١٢	٦٠
٩	محمد إيفندي	١٢	١٤	١٢	١٦	١٦	٧٠

٨٠	١٨	١٨	١٤	١٦	١٤	مرزا فاردانا أ.	١٠
٧٠	١٦	١٦	١٢	١٤	١٢	ديفي أنيتا ن.م	١١
٧٠	١٦	١٦	١٢	١٤	١٢	محمد رزقي ز.	١٢
٦٠	١٢	١٢	١٢	١٤	١٠	قدام ألفيا ف.	١٣
٨٠	١٨	١٨	١٤	١٦	١٤	إنتان رستي ح.	١٤
٧٠	١٦	١٦	١٢	١٤	١٢	إيني نور د.	١٥
٧٠	١٦	١٦	١٢	١٤	١٢	دياة رحمي ع.	١٦
٧٠	١٦	١٦	١٢	١٤	١٢	محمد فثاني	١٧
٨٠	١٨	١٨	١٦	١٦	١٢	إيكي ليلة ر.	١٨
٦٠	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	ليلي ودياواتي	١٩
٧٠	١٤	١٨	١٢	١٤	١٢	ماريا ميليانا	٢٠
٧٠	١٤	١٦	١٢	١٤	١٤	ميريسا يوليا ن.ج.	٢١
٧٠	١٦	١٤	١٤	١٢	١٤	ميرزا ناديا ر.	٢٢
٧٠	١٦	١٦	١٢	١٢	١٤	محمد صالحا خ.	٢٣
٧٠	١٦	١٦	١٢	١٤	١٢	محمد اقبل	٢٤
٧٠	١٦	١٤	١٤	١٤	١٢	محمد زين الفرمانا	٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والنتائج المذكورة في اللوحة مأخوذة من الوثائق المحفوظة، وهؤلاء الطلاب هم الذين يجلسون في الصف الأول سنة ٢٠٠٣/٢٠٠٤. يأخذ الباحث هؤلاء الطلاب لأنهم لا يستخدمون الكتاب محادثة يومية والمفردات المدرسية. حتى يستطيع الباحث أن يقارن بينهم وبين هؤلاء الطلاب الذين يستخدمون ذلك الكتاب سيأتون مما بعد.

وأما نتائج الطلاب الذين يستخدمون الكتاب فكما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللوحة ٩

الرقم	اسم الطالب/الطالبة	الطلاقة (٢٠)	النطق (٢٠)	القواعد (٢٠)	المفردات (٢٠)	الفهم (٢٠)	الجملة
١	فجر تري هاندونو	١٢	١٤	١٢	١٦	١٦	٧٠
٢	فتية النهى	١٤	١٦	١٤	١٨	١٨	٨٠
٣	محمد فتح الرحمن	١٢	١٦	١٢	١٦	١٤	٧٠
٤	محمد إلهام .و.	١٤	١٤	١٢	١٤	١٦	٧٠
٥	ميكا كيتا .أ.	١٦	١٦	١٤	١٦	١٨	٨٠
٦	مفيد سلسبيلا	١٤	١٨	١٢	١٨	١٨	٨٠
٧	بينار عصري .س.	١٦	١٦	١٤	١٨	١٦	٨٠
٨	جريسًا أخلاق .م.ف.	١٤	١٦	١٤	١٨	١٨	٨٠
٩	ديفي يارينا .ف.	١٢	١٦	١٢	١٦	١٤	٧٠
١٠	ليلي فوتري .ر.	١٢	١٤	١٢	١٦	١٦	٧٠
١١	محمد رودي .ر.	١٢	١٤	١٢	١٦	١٦	٧٠
١٢	محمد رفقي بابو .أ.	١٢	١٦	١٢	١٦	١٤	٧٠
١٣	نيلي مهديّة .ر.	١٤	١٨	١٢	١٨	١٨	٨٠
١٤	أتیکا حانف .ر.	١٢	١٤	١٢	١٦	١٦	٧٠
١٥	فرد الله .ع.	١٤	١٨	١٤	١٦	١٨	٨٠
١٦	محمد عارف	١٤	١٨	١٢	١٨	١٨	٨٠
١٧	محمد أمين .ب.	١٦	١٦	١٢	١٨	١٨	٨٠
١٨	نيكو فتح الرّازي	١٤	١٨	١٦	١٦	١٦	٨٠
١٩	نينديا نورما	١٢	١٤	١٢	١٦	١٦	٧٠
٢٠	أحي رزقي .س.	١٤	١٦	١٤	١٨	١٨	٨٠
٢١	أولياء أنوكراة	١٤	١٨	١٦	١٦	١٦	٨٠
٢٢	فيريانى .س.	١٦	١٦	١٢	١٨	١٨	٨٠

٢٣	هاني نور أ.	١٤	١٤	١٢	١٦	١٤	٧٠
٢٤	عملة حمة ز.	١٢	١٤	١٢	١٦	١٤	٧٠
٢٥	محمد فخر أ.	١٢	١٦	١٢	١٦	١٤	٧٠

والتائج في اللوحة السابقة مأخوذ من الاختبار الذي يقيمه أساتيد اللغة العربية على الطلاب الذين يجلسون في الصفّ الأوّل سنة الحاضر أي سنة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ثمّ بعد ذلك أقام الباحث بالمقارنة مع النتائج من الطلاب الذين لا يستخدمون الكتاب السابقة. حتّى يعرف الباحث مقارنة النتائج بينهما ويعرف أيضا هل في استخدام ذلك الكتاب ذو تأثير أو لا.

تحليل البيانات:

اللوحة ١٠

النتيجة	الدّرجة	عدد الطلاب	نسبة مئوية $(\frac{f}{N} \times 100\%)$
٩٠-١٠٠	ممتاز	-	٠%
٧٩-٨٩	جيد جدًا	١٧ طالبا	٣٤%
٦٧-٧٨	جيد	٢٥ طالبا	٥٠%
٥٦-٦٦	مقبول	٨ طالبا	١٦%
٤٥-٥٥	راسب	-	٠%

نظرا إلى البيانات الموجودة، يأخذ الباحث الخلاصة أنّ النتيجة (من جميع عينة البحث) أكثرها جيّد بـ ٥٠%، وأوسطها جيّد جدًا بـ ٣٤%، والأخير مقبولا بـ ١٦%.

والطريقة على الحصول المعرفة عن تأثير استخدام الكتاب محادثة يومية
والفردات المدرسية، فيستعمل الباحث الرمز T-Tes وهو:

$$t_o = \frac{Mx - My}{SE_{Mx-My}}$$

أ. طلب المتوسط (Mean)

المتوسط من الفرقة مستخدم الكتاب (x)

اللوحة ١١

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	الرقم	اسم الطالب	النتيجة
١	فجر تري هاندونو	٧٠	١٤	أتيكا حانف .ر.	٧٠
٢	فتية النهي	٨٠	١٥	فرد الله .ع.	٨٠
٣	محمد فتح الرحمن	٧٠	١٦	محمد عارف	٨٠
٤	محمد إلهام .و.	٧٠	١٧	محمد أمين .ب.	٨٠
٥	ميكا كيتا .أ.	٨٠	١٨	يكون فتح الرزازي	٨٠
٦	مفيد سلسبيلا	٨٠	١٩	نينديا نورما	٧٠
٧	بينار عصري .س.	٨٠	٢٠	أجي رزقي .س.	٨٠
٨	جريسّا أخلاق .م.ف.	٨٠	٢١	أولياء أنو كراة	٨٠
٩	ديفي يارينا .ف.	٧٠	٢٢	فييرياني .س.	٨٠
١٠	ليلي فوتري .ر.	٧٠	٢٣	هاتي نور .أ.	٧٠
١١	محمد رودي .ر.	٧٠	٢٤	عمدة رحمة .ز.	٧٠
١٢	محمد رفقي بايو .أ.	٧٠	٢٥	محمد فخر .أ.	٧٠

			٨٠	نيلى مهديّة .ر.	١٣
$N=25 / \Sigma x = 1880$					

$$M(\text{المتوسط}) = \frac{\Sigma x}{N} = \frac{1880}{25} = 75,2$$

نتيجة التوسط من متغير x = 75,2

والمتوسط من الفرقه غير مستخدم الكتاب (y)

اللوحة ١٢

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	الرقم	اسم الطالب	النتيجة
١	محمد حسين	٦٠	١٤	إنتان رستي .ح.	٨٠
٢	كارتিকা ديباه .ر.	٦٠	١٥	إيني نور .د.	٧٠
٣	ميا نور .ك.	٨٠	١٦	ديباه رحمي .ع.	٧٠
٤	فيري ساتيوان	٧٠	١٧	محمد فناني	٧٠
٥	إروين رجال .ر.	٦٠	١٨	إيكي ليله .ر.	٨٠
٦	إيريك أحمد .ف.أ.	٦٠	١٩	ليلي ودياواتي	٦٠
٧	إيري أنجورا .ر.	٦٠	٢٠	ماريا ميليانا	٧٠
٨	إيكو فراهارا	٦٠	٢١	ميريسا يوليا .ن.ج.	٧٠
٩	محمد إيفيندي	٧٠	٢٢	ميرزا ناديا .ر.	٧٠
١٠	مرزا فاردانا .أ.	٨٠	٢٣	محمد صالحا .خ.	٧٠

٧٠	محمد اقبل	٢٤	٧٠	ديفي أنيتا .ن.م.	١١
٧٠	محمد زين الفرمانا	٢٥	٧٠	محمد رزقي .ز.	١٢
			٦٠	قدام ألفيا .ف.	١٣
$N=25 / \Sigma y = 1710$					

$$M(\text{المتوسط}) = \frac{\Sigma x}{N} = \frac{1710}{25} = 68,4$$

نتيجة المتوسط من متغير $x = 68,4$

ب. طلب المتوسط Mean والانحراف المعياري Standar Deviasi والمعيار الخطئي Standar Error من متغير x

Fx''	fx'	x'	x	f	النتيجة
.	.	+٢	$M=70,2$.	١٠٠-٩٠
١٣	١٣	+١		١٣	٨٩-٧٩
.	.	.		١٢	٧٨-٦٧
.	.	-١		.	٦٦-٥٦
.	.	-٢		.	٥٥-٤٥
$\Sigma fx'' = 13$	$\Sigma fx' = 13$			$\Sigma f = 25$	

$$M_x = M' + i \frac{(\sum fx')}{N} = 70,2 + 11 \left(\frac{13}{20} \right)$$

$$= 70,2 + 0,72$$

$$= 80,92$$

$$SD_x = i \sqrt{\frac{\sum fx'^2}{N} - \left(\frac{\sum fx'}{N} \right)^2} = 11 \sqrt{\frac{13}{20} - \left(\frac{13}{20} \right)^2}$$

$$= 11 \sqrt{0,65 - 0,4225}$$

$$= 11 \times \sqrt{0,2275}$$

$$= 11 \times 0,477$$

$$= 5,247$$

$$SE_{M_x} = \frac{SD_x}{\sqrt{Nx-1}} = \frac{5,247}{\sqrt{20-1}} = \frac{5,247}{\sqrt{19}}$$

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

$$= \frac{5,247}{4,358} = 1,201$$

ج. طلب المتوسط Mean والانحراف المعياري Standard Deviasi والمعيار الخطئي

Standar Error من متغير y

Fx''	fx'	x'	x	f	النتيجة
٠	٠	+٢		٠	١٠٠-٩٠
٤	٤	+١		٤	٨٩-٧٩

.	.	.	$M = 7868$	13	78-77
.	-1	-1		1	77-07
.	.	-2		.	00-80
$\sum fx'' = 8$	$\sum fx' = -8$			$\sum f = 20$	

$$\begin{aligned}
 M_y &= M' + i \frac{(\sum fy')}{N} = 7868 + 11 \left(\frac{-8}{20} \right) \\
 &= 7868 + -1676 \\
 &= 77008
 \end{aligned}$$

$$SD_y = i \sqrt{\frac{\sum fy'^2}{N} - \left(\frac{\sum fy'}{N} \right)^2} = 11 \sqrt{\frac{8}{20} - \left(\frac{-8}{20} \right)^2}$$

$$= 11 \sqrt{.4 - .64}$$

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

$$= 11 \times \sqrt{.36}$$

$$= 11 \times .6$$

$$= 6.6$$

$$SE_{M_y} = \frac{SD_y}{\sqrt{N_y - 1}} = \frac{6.6}{\sqrt{20 - 1}} = \frac{6.6}{\sqrt{19}}$$

$$= \frac{6.6}{4.3589} = 1.514$$

د. طلب المعيار الخطي من اختلاف المتوسط بين متغير x و متغير y

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

$$\begin{aligned} SE_{Mx-My} &= \sqrt{SE_{Mx}^2 + SE_{My}^2} = \sqrt{1,121^2 + 0,823^2} \\ &= \sqrt{1,125 + 0,677} \\ &= 1,802 \end{aligned}$$

ه. طلب "t" أو t_0

$$\begin{aligned} t_0 &= \frac{Mx - My}{SE_{Mx-My}} = \frac{8,092 - 7,664}{1,802} \\ &= \frac{1,428}{1,802} \end{aligned}$$

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. إعطاء التأويل نحو t_0

$$\begin{aligned} df/db &= (Nx + Ny) - 2 \\ &= (25 - 25) - 2 \\ &= 50 - 2 \\ &= 48 \end{aligned}$$

وبعد الإشتشارة بلوحة "t" لا يوجد فيها $df = ٤٨$ ، ولذلك يستخدم

الباحث df القريب ٦٠ . و بـ $df = ٦٠$ نال البيانات كما يلي:

مستوى الدلالة Taraf Signifikansi ٥ % = ٢,٠٠

مستوى الدلالة Taraf Signifikansi ١ % = ٢,٦٦

نعرف نتيجة $t_0 = ٧,٩٢٤$ وهذا أكبر من مستوى الدلالة ٥% و ١%

وجدنا الحقيقة $٢,٠٠ < ٧,٩٢٤ < ٢,٦٦$. لذلك فقبلت الفرضية البدلية و

رفضت الفرضية الصفرية. فنقول وجد التأثير بين استخدام الكتاب "محادثة يومية

والمفردات المدرسية" و مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة

الإسلامية تامان سيدوارجو. والدليل أن مهارة كلام الطلاب مستخدمى الكتاب

أعلى النتيجة من الطلاب الذين لا يستخدمون الكتاب.

الباب الرابع

خاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خلاصة البحث

نظرا إلى ما جاء من شرح البيانات السابقة، أخذ الباحث الخلاصة من هذه البحث العلمي كما يلي:

١. إنَّ خلفيّة تصنيف كتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسيّة" هي لارتفاع مهارة كلام الطلّاب ولاستعداد الطلّاب على مقابلة و مواجهة الأزمان العصريّة التي تحتاج على كفاءة عالية في اللغات.

٢. هناك طريقتان في استخدام أو تطبيق الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وهما:

أ. شهر اللغة

هو أن يتحدّث الطلّاب باللغة العربيّة والإنجليزيّة تماما في المدرسة،

ولا يجوز تحدّثا باللغة الإندونيسية. ويقام بهذا العمل شهرا كاملا.

ب. الحفظ والتوقيع

هو أن يحفظ الطلّاب موضوعا أو أكثر من الموضوعات الموجودة

في الكتاب أمام الأستاذ حفظا جيّدا صحيحا، وبعد ذلك وقّع الأستاذ

على صفحة التوقيع الموجودة في الكتاب.

٣. نظرا إلى نتيجة البحث، قد عرف بأن استخدام الكتاب "محادثة يومية

والمفردات المدرسيّة" ذو تأثير كبير نحو مهارة كلام طلّاب المدرسة ألو

الألباب بالدرجة ٧،٩٢٤ بعد احصاء البيانات بالرمز t-test. وهذه تدلّ على هناك علاقة قويّة بين المتغيرين بعد الاتفاق بمستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ و

مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ من الدرجة ١ (Table ١) يعني

$$2.66 < 7.924 > 2.00.$$

الاقتراحات

وبعد أن عرف الخلاصة من هذا البحث العلمي، قدم الباحث بعض

الإقتراحات كما يلي:

١. لمدرّسي اللغة العربية أن يستخدموا الوسيلة التعليميّة المناسبة التي تجعل التعليم والتعلّم فعالاً. استخدام الكتاب المصاحب ومثله مثلاً، يستطيع أن يراقى مهارة الطلاب ويعطيهم السهولة في تعلّم اللغة العربية.

٢. للطلاب أن يتعلّموا اللغة العربيّة جيّداً و يستفيدوا الوسيلة التعليميّة مثل هذا الكتاب لترقية مهارة اللغة. ويتعودون الكلام العربيّ حتّى يستطيعوا ويستولوا اللغة جيّداً لاستقبال الزمان الحاضر.

المراجع العربية

- أحمد طعيمة. ١٩٨٥. دليل عمل في أعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
- الطوبجي، حسين حمدي. ١٩٩٦. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم"، (كويت: دار القلم)
- الخطيب، فالح بن سعيد فالح. ٢٠٠٢. رؤية تربوية: معلم الكتاب المدرسي (الرياض: ادارة العامة للاشراف التربوي).
- القاسي، علي محمد. ١٩٨٠. السجل العلمي للندوة العالمية الاولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ج ٢، (جامعة الرياض).
- القاسمي، علي محمد. ١٩٨٠. الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها (الرياض: جامعة الرياض).
- الناقة، محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى (جامعة أم القرى).
- الخوالي، محمد علي. ١٩٨٨. تعليم اللغة حالات وتعليقات (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف).
- بكر، محمد قاسم ومحمود يونس. التربية والتعليم الجزء الأول (دار السلام معهد التربية الإسلامية الحديثة كونتور فونور كو).
- علي الحديد. مشكلات تعليم اللغة لغير العرب (القاهرة: دار الكاتب العربي)

قورة، حسين سليمان. ١٩٨١. دراسات تحليلية ومواقف تطبيقها في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام (القاهرة: دار المعارف).

لويس مألوف. ١٩٨٦. المنجد في اللغة العربية (بيروت: دار المشرق)

محمد، محمد عبد الخالق. ١٩٩٦. اختبارات اللغة (الرياض : جامعة الملك سعود).

مشكور، علي احمد. ١٩٩١. تدريس فنون اللغة العربية (الناشر: دار الشواف)

معروف، نايف محمود. ١٩٩١. خصائص العربية وطرائق تدريسها (دار النفائس).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الإندونيسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- Arsyad, Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, 2004, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar).
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, 1998, (Jakarta: PT. Rineka Cipta).
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, 2002, (Jakarta : PT. Rineka Cipta).
- Ardhana, Wayan, *Beberapa Metode Statistik Untuk Penelitian Pendidikan*, 1982, (Surabaya: Usaha Nasional).
- Al-khuliy, Muhammad Ali, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, 2004, (Bandung: PSIBA).
- Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 2004, (Malang: MISYKAT).
- Hajar, Ibnu, *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Dalam Pendidikan*, 1995, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada).
- Hadi, Sutrisno, *Metodologi Research II*, 1997, (Yogyakarta: Andi Offset).
- Margono, *Metodologi penelitian pendidikan*, 1997, (Jakarta : PT. Rineka Cipta).
- Nazir, Muhammad, *Metodologi Penelitian*, 1988, (Jakarta: Gholia Indonesia).
- Pasaribu & Simanjuntak, *Proses Belajar Mengajar*, 1983, (Bandung: Tarsito).
- Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, 1995, (Jakarta: PT. Rineka Cipta).
- Sudijono, Anas, *Pengantar Statistik Pendidikan*, 2003, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada).
- Sudjana, Nana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, 2004, (Bandung: Sinar Baru Algensindo).
- Thohir, Muhammad, *Pengantar Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 2001, (Surabaya: F. Tarbiyah).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id